

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



## المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي  
المرجع: .....

معهد الآداب واللغات

### الانتقال من الأدب التفاعلي الرقمي إلى الأدب السمعي البصري على اليوتيوب - نماذج شعرية مختارة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي  
تخصص: أدب حديث ومعاصر

إشراف الدكتور:  
❖ محمد قشي

إعداد الطالبتين:  
✚ حنان مغواش  
✚ رميسة خلفة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف- ميلة-	عبد الحميد بوفاس
مناقشا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف- ميلة-	معاشو بووشمة
مشرفا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف- ميلة-	محمد قشي

السنة الجامعية: 2023/2022



سُورَةُ الْعَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ
- ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
- ٣ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ
- ٤ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
- ٥ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ



# شكر وعرفان

نحمد الله عزّ وجلّ حمداً كثيراً

الذي رزقنا التوفيق والسداد لإكمال بحثنا العلمي

فهنا اليوم قد وصلنا إلى مرتبة كانت حلماً بنسبة لنا

بعد رحلة بحث كان الهدف منها رفع ستار العلم والمعرفة

فها هي ثمار تعليمنا قد أثمرت، هذه كلمات نهمس بها لك

من سيفتح هذه المذكرة لينهل منها ما يشاء

وامثالاً لقوله عليه الصلاة والسلام

"من لم يشكر الناس لم يشكره الله"

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الوقور الدكتور

المشرف "محمد قشي" على كل ما قدمه لنا من توجيهات

ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا

والذي سنعرض على بحثنا مقوماً ومصححاً



# مقدمة



عرفت المواضيع التي عالجهما الأدب تغييرا كبيرا مع مرور الزمن، مما دفع بالأدباء إلى تطوير طرائق تقديمه إلى المتلقي، بحيث كانت بداياته بالمشاهدة ثم انتقل إلى مرحلة التدوين منذ نحو 5 آلاف عام، ومع ظهور التكنولوجيا والحاسوب والانترنت، شهد العالم ما يعرف بالكتابة الرقمية على الشاشة الزرقاء، ففي زمننا هذا ومع اتساع رقعة الممارسات الحياتية وتغير نظام التواصل بين البشر فقد شهد العالم عصرا جديدا جعل منه قرية صغيرة مما سهل على الأدباء نشر رواياتهم وشعرهم في كل مكان، دون الحاجة إلى التواجد به، لتفتح بذلك أفاقا جديدة تمكنهم من نشر الأدب بجنسيه، وهذا ما دفعهم إلى البحث عن طريقة توصل القصيدة إلى المتلقي أين ما كان تواجده.

مع اختراع السينما واستثمار الأدب فيها فقد اعتبرت قفزة نوعية، وجهت أعين الناس إلى النقل السمعي البصري الذي يسمح للمتلقي أن يتخيل بأن القصيدة تلقى أمامه باختلاف سنة نشرها، هذا يعود إلى تأثير الصوت والإيماءات الخاصة مما يزيد من في نسبة الإقناع، وهذا ما دعاهم إلى البحث عن تقنيات تقوم بنقل الصوت والصورة معا مع إمكانية حفظها للاطلاع عليها مع مرور السنين، لهذا فقد وجد الأدباء في اليوتيوب ضالتهم.

ومن هنا تبين لنا أن أهمية الموضوع تكمن في تأثير الأدب على الناس وكذا سهولة الوصول إليه، بكونه سريع الانتشار عبر تطبيق اليوتيوب.

وهذا ما أثار في نفسنا فضول التعرف على طريقة "الانتقال من الأدب التفاعلي الرقمي إلى الأدب السمعي البصري على اليوتيوب نماذج شعرية مختارة".

ولدراسة هذا الموضوع طرحنا السؤال التالي: فيما يتمثل كل من الأدب الرقمي والأدب السمعي البصري، وما هي مراحل التطور والانتقال التي شهدتها الأدب في هذه المرحلة؟

والذي تنبثق عنه مجموعة من الأسئلة الأخرى:

- هل يعد الأدب السمعي البصري امتدادا للمراحل السابقة في نشر الأدب أم هي على قطيعة معه؟

- إلى أي مستوى قرب الأدب الرقمي التفاعلي المتلقي من الأديب؟

- ما مدى تقبل المتلقي لشعر اليوتيوب؟

وقد رأينا أن المنهج الأنسب لهذا البحث هو المنهج الوصفي تتخلله آليات التحليل.

ولمعالجة هذا الموضوع رسمنا خطة بحث: تقوم على مقدمة، فصلين، خاتمة.

في المدخل تناولنا مصطلحات العنوان المتمثلة في ماهية الأدب التفاعلي الرقمي وكذا ماهية الأدب السمعي البصري، أما الفصل الأول جاء بعنوان الأدب التفاعلي الرقمي قد حاولنا معرفة الأدب التفاعلي مظاهره وأنواعه وأجناسه مع تقديم نماذج عنها، أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان الأدب السمعي البصري: المرحلة الانتقالية من الأدب التفاعلي الرقمي إلى الأدب السمعي البصري والذي خصصناه للحديث عن كل من الوسائل السمعية والوسائل البصرية، وأنواع ومجالات النصوص السمعية البصرية مركزين فيها على تطبيق اليوتيوب بكونه محل دراستنا مستدلين فيها على بعض القوائد المنشورة عليه، ومدى تأثيرها على المتلقي، وفي ختام مذكرتنا قدمنا أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا هذه.

وقد اعتمدنا في دراسة على مجموعة متنوعة من المراجع أهمها: سعيد يقطين: من

النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي.

ولا يخلو جهدنا من المشقة، فقد واجهتها عدة صعوبات منها كون الموضوع لازال جديدا نسبيا، يعاني من قلة المصادر والمراجع وصعوبة التعامل معه، الضغوطات، وغيرها من العراقيل.

وفي الأخير نتوجه بالشكر الجزيل لأستاذنا المشرف، الفاضل الدكتور "محمد قشي" الذي راجع بحثنا وسهر عليه وقومه، ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه التي كانت لنا عونا وسندا في تجاوز الكثير من العقبات، وفي الأخير نسأل الله التوفيق.

الرواشد في: 21 ماي 2023



# المصطلح



1. ماهية الادب التفاعلي الرقمي
2. ماهية الادب السمعي البصري

## 1. ماهية الأدب التفاعلي الرقمي:

قبل التطرق إلى تعريف الأدب التفاعلي نقف عند مصطلح التفاعلية:

### 1.1 التفاعلية:

التفاعل عادة ما يعني التشارك، وهذه الصفة توجد في الأدب منذ القدم، رغم أن مصطلح التفاعلية ظهر حديثاً، وهذا ما توضحه "فاطمة البريكي" في قولها: "لم تختص صفة التفاعلية بالأدب في طوره الإلكتروني، إذ أن الأدب في جميع أطواره لا يكتسب وجوده وكيونته إلا بتفاعل المتلقين المختلفين معه...، فالتفاعلية تعني حضور المتلقي في النص، ومساهمته في بناءه وإنتاج معناه."<sup>1</sup>

إذن فالتفاعلية بالرغم من أنها مصطلح حديث، إلا أنه صفة ملازمة للأدب، وهي تعني اندماج المتلقي مع النص، بحيث يساهم في وضع وزيادة إضافات أخرى.

### 2.1 إشكالية المصطلح:

تعددت التسميات التي أطلقت على الأدب التفاعلي، حيث أن كل باحث يستخدم المصطلح الذي يتناسب مع بحثه، من بين التسميات التي أطلقت عليه:

- النص المترابط أو النص المتشعب: "الذي يستعمل في الولايات المتحدة الأمريكية، مركزاً على تقنية الترابط التي تنظم النص الأدبي."<sup>2</sup>
- الأدب التفاعلي: "مصطلح جديد من الأشكال الحداثيّة، يستعمل بكثرة في أوروبا، يعتمد على الحالة التفاعلية التي تنشأ بين الراصد والنص على مستوى التصفح والتلقي والتقبل، وتخضع هذه العلاقة لمجموعة من العناصر

1 ينظر: فاطمة البريكي: مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006، ص54/55.

2 فاطمة الزهراء عطية: ماهية الأدب الرقمي، قراءة في إشكالاته النقدية، مجلة إشكالات في اللغة العربية، المركز الجامعي سي الحواس بركة الجزائر، مج 10، ع2، 2021، ص442.

التفاعلية الأساسية؛ هي: (النص، الصوت، الصورة، الحركة، المتلقي، الحاسوب).<sup>1</sup>

• الأدب المعلوماتي: "المصطلح الذي يبرز علاقة الأدب بالحاسوب والمعلوماتية."<sup>2</sup>

• الأدب الإلكتروني: "جاء هذا المصطلح بعد الثورة التكنولوجية، وسمي بذلك لأنه يؤكد على الطبيعة التكنولوجية واشتغال الوسيط."<sup>3</sup>

• الأدب الرقمي: "هو مصطلح واسع الاستعمال في المدرستين الفرنسية والأنجليزية، أما وصفه بالرقمي يعود إلى لأن الرقمنة هي طريقة جديدة في عرض الأدب."<sup>4</sup>

• الأدب الافتراضي: "بما أن الأدب يستعمل الخيال في موضوعاته فأن تسمية الأدب الافتراضي جاءت كحوصلة للإلمام بعلاقة الأدب مع الخيال، والذي يعبر بدوره عن استخدام تقنيات شاشات العرض."<sup>5</sup>

### 3.1 تعريف الأدب التفاعلي الرقمي:

حظي الأدب التفاعلي في الفترة الأخيرة بعناية خاصة من قبل الأدباء والنقاد المعاصرين، فتعددت تعريفاته نذكر منها:

أشارت "فاطمة البريكي" في وصفها له: "جنس أدبي جديد ولد في رحم التكنولوجيا لذلك يوصف بالأدب التكنولوجي أو الأدب الإلكتروني ويمكن أن نطلق

1 فاطمة الزهراء عطية: ماهية الأدب الرقمي، قراءة في إشكاليته النقدية، المرجع السابق، ص 443..

2 ينظر: المرجع نفسه، ص 443

3 ينظر: المرجع نفسه.

4 المرجع نفسه، ص 444.

5 ينظر: المرجع نفسه.

عليه اسم التكنو- أدبي...، فهو أدبي من جهة لأنه في الأصل يكون إما شعراً أو نثرًا، والكتروني من جهة أخرى لأنه يأتي للمتلقي في صيغة الكترونية.<sup>1</sup>

إذن الأدب التفاعلي هو النصّ بمختلف أنواعه من شعر ونثر، اتصل بالتكنولوجيا مما جعله رقمياً، فظهوره وانتشاره كان مع التقدم الذي عرفه العالم في المجال الإلكتروني، ومن هنا نرى بأنّ المصطلح الذي قدمته "فاطمة البريكي" التكنو- أدبي هو اختصار لعدة مصطلحات (الأدب الإلكتروني، الأدب الرقمي، الأدب التكنولوجي).

أمّا "سعيد يقطين" فعرفه على أنّه: وثيقة رقمية تشكّل من عقد معلومات قابلة لأنه يتصل بعضها ببعض بواسطة الروابط<sup>2</sup>؛ أي أنّه يرى بأنّ الأدب التفاعلي هو نص مترابط، تكون فيه المعلومات بشكل تراتبي مرتبطة فيما بينها على شكل وثائق وملفات، فمن منظورنا الخاص نرى أنّ "سعيد يقطين" كأنّ موفقاً إلى حد بعيد في ضبط مفهوم الأدب التفاعلي.

وترى "اسمهان أمال وحشي" أنّ الأدب التفاعلي "هو ذلك الأدب الذي تولّد عن تزواج الأدب والتكنولوجيا الحديثة، ولا يمكن أن يكون في متناول متلقّيه إلا من خلال وسيط الكتروني"<sup>3</sup>؛ أي أنّه ناتج عن تمازج الأدب مع الوسائط الإلكترونية، والذي يصل إلى المتلقي عن طريق الأنترنت.

1 فاطمة البريكي: مدخل إلى الأدب التفاعلي، مرجع السابق، ص73.

2 سعيد يقطين: من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2005، ص179.

3 اسمهان أمال وحشي: الأدب التفاعلي إشكالية المصطلح والمفهوم وهوية التزاوج بين الإبداع والتكنولوجيا في الأدب العربي، جامعة البليدة 02، مج07، ع1، 2021، ص179.

## 4.1 دورة حياة النص:

أول ظهور للأدب كأنّ مشافهة، ثم أنتقل إلى مرحلة الكتابة والتي تطورت عبر الزمن من الكتابة على الحجر واللّوح الطيني إلى أوراق البُردي ثم لحاء الشجر وغيرها من المواد المستعملة إلى أنّ تم اختراع الورق، ومن ثم أنتقلت إلى الكتابة الإلكترونية، حيث لخصت "سهام مصطفى" في محاضرتها حول مقياس الأدب التفاعلي دورة حياة النص في العناصر التالية:

❖ "الكتابية، في مقابل الشفهية.

❖ الورقية، في مقابل الإلكترونية.<sup>1</sup>

كما وضعت "فاطمة البريكي" المخطط التالي تحت عنوان: مخطط يوضح دورة حياة النص:<sup>2</sup>



(الشكل 01): "من الورقية إلى الإلكترونية".

## 5.1 أسباب ظهور الأدب التفاعلي:

بعد الثورة الصناعية التي زعزعت نظام العالم بدأت الدول في التسابق لتحقيق التطور في شتى المجالات، خاصة مجال التكنولوجيا، وهذه الأخيرة صبّت اهتمامها على الأدب بكونه مرآة عاكسة للمجتمع، "فقد ظهر الأدب التفاعلي

1 سهام مصطفى: الأدب التفاعلي، المحاضرة الأولى، تخصص النقد والدراسات الأدبية، الأدب والفنون، جامعة الشلف- أولاد فارس، مطبوعة، ص4.

2 فاطمة البريكي: مدخل إلى الأدب التفاعلي الرقمي، المرجع السابق، ص19.

كنتيجة للتحويلات المتسارعة التي شهدتها الحياة البشرية وإلى التراكمات الكثيرة في شتى الحقول المعرفية... وإلى التطور العلمي التكنولوجي.<sup>1</sup>

من وجهة نظرنا نرى بأنّ الأدب التفاعلي ناتج عن مجموع التطورات التي مست مختلف الميادين، خاصة أنّ الأدب التفاعلي هو نشاط تشاركي، تتشارك فيه العناصر الأدبية والفنية والاقتصادية والاجتماعية... الخ، ويرتبط فيه الصوت مع الصورة.

## 2. ماهية الأدب السمعي البصري:

قبل التطرق إلى الحديث عن الأدب السمعي البصري لا بد لنا أولاً أن نعطي مفهوماً أولياً لمصطلح النصّ السمعي البصري:

### 1.2 مصطلح النصّ:

عرّفه "يحيى بعطيش" بقوله "أنّ النصّ هو حدث أو فعل تبليغي، أساسه نقل البلاغ من المبلّغ "بكسر اللام" إلى المبلّغ "بفتح اللام".<sup>2</sup>

ومن هنا نقول أنّ النصّ يؤدي وظيفة تبليغية إخبارية تنقل من طرف المرسل إلى المستقبل قصد توصيل رسالة بلاغية يكون موضوعها واحداً أو متعدداً.

### 2.2 النصّ السمعي البصري:

من منظور "يحيى بعطيش": "أنّ ذلك الفعل الذي يبليغ مضمونا أو رسالة بسيطة أو مركبة تحمل وسائل لغوية وغير لغوية متعددة التي تشمل الصورة

1 سهام مصطفى: الأدب التفاعلي، المرجع السابق، ص1.

2 يحيى بعطيش: النصّ السمعي البصري طبيعته أنواعه ووظائفه، المترجم، جامعة منتوري قسنطينة، ع 33، جوان 2016، ص120.

والموسيقى والحاسوب وغيرها والتي تتجسد في نص قصير لا يتجاوز عرضه بعض الثواني، أو نص كبير يستغرق عرضه أو بثه ساعات طويلة.<sup>1</sup>

ومن منظورنا الخاص فإنّ النصّ السمعي البصري هو رسالة يوجهها شخص ما، على أنّ تكون هذه الرسالة إمّا بسيطة أو مركبة وذلك بتضافر مجموعة من العناصر كالصورة والموسيقى وغيرها.

### 3.2 تعريف الأدب السمعي البصري:

ذكرت "وافية بن مسعود" في تعريفها لهذا النوع من الأدب على أنّه: "جميع الوسائل التي تستخدم الصوت والصورة بوصفهما وسيطا لحمل خطابهما، وهذا ما يتيح لنا التعرف على طريقة توثيق المعرفة حسب هذا الوسيط ومناهج تحليل رسائله، وخصوصية كل الوسائل الناتجة عنها."<sup>2</sup>

إذن يمكن تعريف الأدب السمعي البصري على أنّه أدب يستخدم الصوت والصورة كعناصر لإيصال رسالة ما، وهذه العناصر مجتمعة تسمح لنا بتسجيل المعلومات، وكذا تساعدنا في اختيار المنهج المناسب لتحليل الرسالة الموجهة وفهم مضمونها.

1 ينظر: يحيى بعطيش، النص السمعي البصري طبيعته أنواعه ووظائفه، المترجم، المرجع السابق، ص 121.

2 بن مسعود: الأدب والفنون السمعية البصرية، ماهية الأدب والسينما والفنون السمعية البصرية، كلية الآداب واللغات، جامعة منتوري قسنطينة، غير منشورة، ص 7.



# الفصل الأول



## الادب التفاعلي الرقمي

1. مناير الادب الالكتروني
2. أنواع النص الالكتروني
3. صفات الادب التفاعلي
4. أنواع النص الرقمي
5. أجناس الادب التفاعلي
6. الادب التفاعلي بين القبول والرفض

**1. مظاهر تجلي الأدب إلكترونيا:**

تتيح التكنولوجيا للأدب فرصا لا محدودة يستطيع من خلالها استثمار نصوصه في عدة مظاهر وهي:

**1.1 المنتديات الأدبية الإلكترونية:**

ليست هذه الأخيرة حكرا على الإنترنت، ولا هي نتاج جيد ارتبط ظهوره بظهور هذه الشبكة، بل كانت المنتديات الأدبية معروفة من قبل منذ عرف الأدب وتطورت مع الزمن أصبحت متاحة للجميع ممن يهتمون به، حيث يتخذ كل منهم أسلوب مختلف في التواصل وتبادل الأدب بفنونه المختلفة شعرا أو نثرا، ويفتح فيها باب النقاش حول النصوص كتابة من خلال المداخلات والتعليقات والنقد البناء.

**2.1 الصالونات الأدبية الإلكترونية "الحوارية":**

الصالونات الأدبية ليست ابتكارا جديدا، بل عرفها الأدب في مختلف الثقافات سواء تحت اسم الصالون الأدبي أو السوق الأدبية، كما أن الانترنت تتيح للأدباء والمثقفين فرصة فتح صالونات خاصة بالحوار الحر فهي تسمح بحضور الأفراد من مختلف أنحاء العالم في مكان واحد وهو فضاء الشبكة.

**3.1 المواقع الأدبية الإلكترونية:**

تتنوع بتنوع توجهات مالكيها والقائمين عليها فبعضها شخصي بشكل كلي يخدم مصلحة صاحب الموقع فقط، والبعض الآخر مؤسساتي تنشئه مؤسسة ما سواء كانت حكومية أو خاصة وبعضها شخصي من حيث الإفادة والمضمون.

## 4.1 المجالات الأدبية الإلكترونية:

يعد هذا الشكل بسيطاً لا يحتاج إلى الكثير من التكنولوجيا ليظهر إلى حيز الوجود فهو يقدم نسخة إلكترونية للنسخة الورقية التي تصدر أسبوعياً، شهرياً أو حتى يومياً، ولا تتطلب أي جهد إضافي، كذلك هناك من يقدم النسخة الإلكترونية فقط، وهناك من يقدم كلا النسختين مع الإلكترونية/الورقية.

## 5.1 الكتاب الإلكتروني:

يحتوي هذا الأخير على جزئين مكملين لبعضهما وهما:

أ- آلة القراءة: جهاز عرض إلكتروني بحجم كتاب وقد تم تطويره مؤخراً في شركة "هيولي تباكارد" ليصبح قادراً على حمل مكتبة بأكملها في جهاز لا يزيد حجمه عن كتاب ورقي.

ب- المحتوى الرقمي: هو المادة المحملة من خلال أحد المواقع الإلكترونية أو دور النشر والتي تتيح الحصول على نسخة رقمية سواء له نسخة ورقية أو لا، وذلك من خلال شاشات الحاسوب أو الهواتف النقالة.

## 2. أنواع الأدب الإلكتروني:

ينقسم الأدب التفاعلي إلى نوعين هما:

## 1.2 النص المفرّج "Hyper texte": وقد عرّفه "حسام الخطيب" في ثلاثة تعريفات هي:

- التعريف الأول: "هو مصطلح جديد لمفهوم قديم أو بالأحرى لتطلع قديم، بدأ يتردد على الألسنة منذ منتصف الستينات وتساعدت أهميته مع التطورات

السريعة الحاسوبية، وأخذ يشق طريقه إلى حيز الفعل والتطبيق من خلال منظومات عامة بشكل أساسي ولكنها غير محصورة به".<sup>1</sup>

إذن يمكننا القول بأن النص المفرّج ليس مصطلحا جديدا، إنّما كان متداولاً منذ القدم، لكن التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا خاصة في منتصف ستينيات القرن الماضي قد ساهمت في تطوير مفهومه.

• **التعريف الثاني:** "فالنص المفرّج في علم الحاسوب هو تسمية مجازية لطريقة تقديم المعلومات يترابط فيها النص والصور والأصوات والأفعال معا في شبكة من الترابطات مركبة وغير تعاقبية".<sup>2</sup> فالنص المتفرّج جاء كمصطلح يعبر عن طريقة إيصال أو تقديم المعلومات للمتلقي، عن طريق تضافر مجموعة من الآليات المركبة وغير المتتابعة.

• **التعريف الثالث:** " نص غير سطري يتألف من إمكانات تفريع لا حصر لها وذلك بدلا من الفائق التي هي صفة تقيمه لا تحمل أية إشارة إلى طبيعة (الهايبرينكست) وقد اشتقت كلمة مفرّج من مصطلح فرع الدارج في شروح العرب والحواشي عند العرب".<sup>3</sup>

إذن هو نص غير ورقي، له سعة تخزين كبيرة وهي إحدى مميزاته، كما أنّ العرب جاءوا بكلمة مفرّج من الجذر فرّج.

1 حسام الخطيب: الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المفرّج، المكتب العربي للتنسيق والترجمة والنشر، دمشق، الدوحة، ط1، 1996، ص 117.

2 المرجع نفسه، ص 118.

3 المرجع نفسه، ص 122.

وإذا تحدثنا عن ظهور النص المفرّع للوهلة الأولى فقد صاغه "تد نلسون" "Ted.Nelson" عام 1965.<sup>1</sup> في أمريكا لوصف الوثائق التي يقدمها الحاسوب معبراً عن البنية غير السطرية.

## 2.2 النص الشبكي:

وقد ذكره عادل نذير بمصطلح: "Cyber texte" لا يختلف هذا النص عن قبله في عناصر العملية الإبداعية "المبدع، النص، الوسيط، المتلقي" للمنجز التفاعلي فضلاً على انه وسيط حاضن إلا في المساحة المقترحة للمتلقي الذي يشترط عليه قراءة تفاعلية، ومشاركة فعالة<sup>2</sup>؛ أي أنّ النص الشبكي مثله مثل أي نص آخر له نفس العناصر غير أن الاختلاف الوحيد كون النص الشبكي يجعل المتلقي مشاركاً أو مساهماً في الكتابة والتأويل.

كما عرّفه أيضاً بأنه "علم الضبط ويسمى "السيبرناتية"، ويعني الدراسة المقارنة لنظم السيطرة الآلية والاتصال في الجهاز العصبي والدماغ".<sup>3</sup> إذن فهو علم يرتبط بالمعرفة والإدراك، لمعالجة الذكاء الإنساني.

## 3. صفات الأدب التفاعلي:

الأدب التفاعلي كغيره من النصوص الأدبية له صفات ومميزات عدّة، ومن صفاته ما ذكرته "إيمان العامري" في مقالها:

1 حسام الخطيب: الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المفرّع، المرجع السابق، ص 117.

2 عادل نذير: العصر الوسيط وأبجدية الأيقونة دراسة في الأدب التفاعلي-الرقمي، مكتبة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، 2010، ص 69.

3 المرجع نفسه، ص 69.

- "إن الأدب التفاعلي يقدم نصا مفتوحا، أو نصا بلا حدود، إذ يمكن أن ينشأ المبدع، أيان كان نوع إبداعه، نصا، ويلقي به في أحد المواقع على الشبكة، ويترك للقراء والمستخدمين حرية إكمال النص كما يشاءون."<sup>1</sup>

إن الصفة الأولى تتمثل في كون النص تفاعلي سريع الانتشار، يتعدى حدود القومية، فهو نص يضع له الكاتب بداية ويترك النهاية للقراء ليكملوها حسب اندماجهم مع أحداث النص.

- "يمنح الأدب التفاعلي للمتلقي أو المستخدم فرصة الإحساس بأنه مالك لكل ما يقدم على الشبكة؛ أي أنه يعطي من شأن المتلقي الذي أهمل لسنين من قبل النقاد والمهتمين بالنص الأدبي، والذين اهتموا أولا بالمبدع ثم بالنص والتفتوا مؤخرا إلى المتلقي."<sup>2</sup>

أما الصفة الثانية تتمثل في أنه قديما كان النقاد والأدباء يهتمون بالعمل الإبداعي، على عكس الأدب التفاعلي الذي اهتم بالمتلقي وأعطاه قيمة وفتح أمامه آفاقا واسعة من المشاركة والتفاعل والتعليق... الخ؛ أي أنّ الأدب التفاعلي لا يكون له مؤلف واحد بل يختلف عددهم حسب عدد المستخدمين، لأنه يتيح لهم حق الإضافة والتعديل على النص الأصلي.

ومن صفاته أيضا: "يتيح الأدب التفاعلي للمستخدمين فرصة الحوار الحي والمباشر... إذ بإمكانهم أن يتناقشوا حول النص."<sup>3</sup>

1 ينظر: إيمان العامري: الأدب الرقمي التفاعلي والتعددية الإبداعية، مجلة الكترونية-2010-12-30-15-40-11/2010-12-30-15-36-49/5314-2014-03-26-14-06-39-30، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/02/08، الساعة 10:30.

2 ينظر: المرجع نفسه.

3 ينظر: المرجع نفسه.

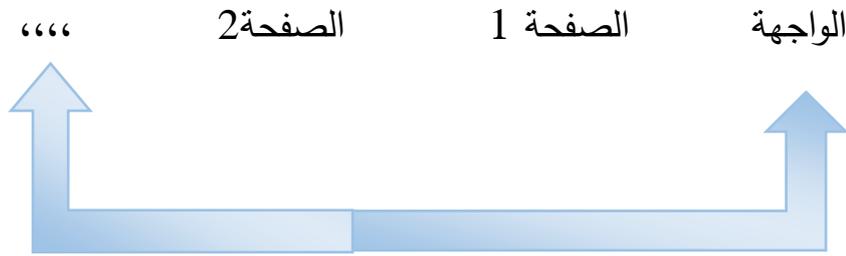
إذن هو يسمح بتحاور المتلقين مع بعضهم ومع الكاتب أيضا كما تتعدد صور التفاعل بحسب تعدد الطريقة التي يقدم بها النص نفسه.

#### 4. أنواع النص الرقمي:

يوجد العديد من أنواع النصوص الإلكترونية التي تفتن المبرمجون في ابتكار فهرس خاص بها يسهل على القارئ العثور على العنوان المحدد مباشرة، وقد ذكر "سعيد يقطين" عدة أنواع منها:

**1.4 التوريق:** وقد سمي بهذا الاسم "لأنه يضارع نظام توريق أو قلب الصفات في الكتاب المطبوع، وإذا اعتبرنا صفحة الكتاب مثل الصفحة التي تظهر على الشاشة فإن الانتقال لا يتم إلا من خلال: النقر أسفل الصفحة والتي تكون على شكل مثلث صغير، أو على مثلثين متقابلين يشير أحدهما إلى صفحة السابقة والآخر إلى التالية."<sup>1</sup>

إذن فإن نظام التوريق مأخوذ من طريقة تقليب الصفحات في الكتاب الورقي، ولتسهيل ذلك على القارئ تم وضع مثلث صغير في أسفل الورقة. ويكون شكل هذا النوع على النحو التالي:



(الشكل 02): "الانتقال من وإلى الصفحات حسب النوع التوريقي"<sup>2</sup>

1 ينظر: سعيد يقطين: من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2005، ص136.

2 إيمان العامري: الأدب الرقمي التفاعلي والتعددية الإبداعية، المرجع السابق، ص137.

**2.4 الشجري:** ويعود سبب التسمية إلى طريقة التي تنظم الكتاب لنا، حيث أنها "تقدم إلينا معلوماته منظمة على مستويات عدة، تأخذ بعدا تراتبيا يسير وفقه القارئ في إطار ما أدرجه المؤلف، وفي حال لم يشأ القارئ ذلك يكفي أن ينقر على أي مادة موجودة في الفهرس ليجد نفسه أمامها." وقد وضع "سعيد يقطين" مخطط يوضح كيف يكون الشكل الشجري:

العنوان

المقدمة

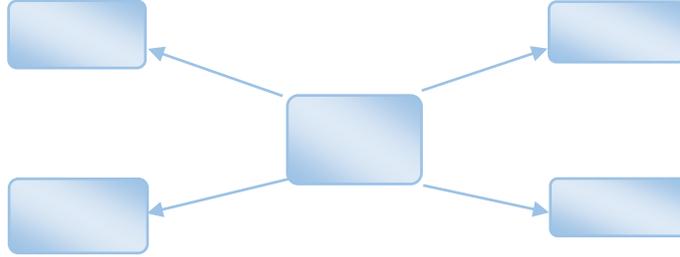
الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث
1.1	1.2	1.3
2.1	2.2	2.3

(الشكل 03): "تراتبية النظام الشجري".<sup>1</sup>

إذن المخطط الشجري جاء على شكل نظام: المجلد، الباب، الفصل... وهذا لأجل تبيين وتوضيح العنوان المطلوب، والذي بدوره ينقل الباحث إلى ما يريد مباشرة دون تضييع الوقت.

1 ينظر: سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط، المرجع السابق، ص 137.

**3.4 النجمي:** "وبعني أنّ يأخذ هذا النوع صورة النجم، الذي يتمركز الدائرة، تدور حوله باقي النجوم. وقد وضع "سعيد يقطين" الشكل الآتي ليوضح ذلك:



(الشكل 04): "تشعبية النوع النجمي".<sup>1</sup>

عادة ما يكون هذا النوع داخل النصوص التي تكثر فيها المفاهيم والدلالات حيث يضع الكاتب مفهوم جامع تتمركز حوله هذه المصطلحات.

#### 5. أجناس الأدب التفاعلي:

##### 1.5 القصيدة التفاعلية:

##### ➤ تعريف:

لقد حاول العديد من المهتمين بهذا النوع من الأدب تقديم تعريفات لها من بينهم: التعريف الذي قدّمه "لوس غلابزر"، حيث قال بأنها: "تلك القصيدة التي لا يمكن تقديمها على الورق".<sup>2</sup>

إذن هي كل قصيدة مكتوبة تصل إلى المتلقي في شكل غير ورقي.

أمّا "البريكي" فقد عرّفها بأنها: "الكتابة الشعرية التي لا تتجلى إلا في الوسط الإلكتروني...، مستفيدا من الوسائط الإلكترونية المعتمدة في ابتكار أنواع

1 ينظر: سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط، المرجع السابق، ص 138.

2 فاطمة البحراني: الأدب والتكنولوجيا: القصيدة التفاعلية، عود النود، الكويت، <https://www.oudnad.net/spip.php?article2456>، ع 18، 2007. تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/02/13، الساعة: 09:45.

مختلفة من النصوص الشعرية، والذي لا يستطيع المتلقي الوصول إليها إلا عن طريق الشاشة الزرقاء.<sup>1</sup>

إذن هي كل كتابة شعرية موجودة في المواقع المختلفة على الحاسوب، والتي تمنح للكاتب القدرة على الإبداع سواء من حيث الأنواع الجديدة أو طريقة عرض القصيدة، والتي تفرض على المتلقي الولوج إلى الشاشة الزرقاء للاطلاع عليها.

### ➤ شروط القصيدة التفاعلية:

حسب ما ذكرته "فاطمة البحراني" فإنّ القصيدة التفاعلية تقوم على أربعة عناصر وهي: "التأويل، الإبحار، التشكيل والكتابة".<sup>2</sup>

**التأويل:** هو ممارسة حية في تلقي كل نص.

**الإبحار:** وقد عرّفه "سعيد يقطين" على أنّه: "الانتقال من عقدة إلى أخرى بواسطة المؤشر على الروابط لغاية محددة تتمثل في البحث عن المعلومات ومراكمتها وتجميعها لهدف خاص"<sup>3</sup>؛ أي أنّه الانتقال من نقطة في الشبكة إلى أخرى، وذلك من أجل التحقق أو البحث عن إجابة محددة، بهدف اكتساب معارف جديدة، وعادة ما يتم استعمال هذا المصطلح في علم الحاسوب والتكنولوجيا.

**التشكيل والكتابة:** ويقصد بهما الإضافة بمعناها المجازي، لأنها تحقق البرمجة التي تمكّن المتلقي من الوصول إلى قاعدة بيانات النص والتعديل عليها أو إعادة تشكيلها بما يناسب نوقه، دون المساس بالمتن الرئيسي.

1 فاطمة البريكي: مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006، ص 77.

2 فاطمة البحراني: الأدب والتكنولوجيا: القصيدة التفاعلية، المرجع السابق.

3 ينظر: سعيد يقطين: من النص إلى النص المترابط، المرجع السابق، ص 144.

## ➤ نموذج من القصائد التفاعلية:

يعد تطبيق الفيس بوك من أكثر التطبيقات استعمالاً، حيث أنه يسهل التواصل بين الناس، وقد اعتبره الأدباء فضاء يسهل عليهم نشر قصائدهم لذلك فإننا أحببنا أن نضع لكم قصيدة للشاعر "أحمد سعدون":

## "الحروب والحروف"

أيا صه..يونُ عِشْ خلفِ السجوفِ	عَدِّي قد تلبَّسَ بالمخوفِ
وزلزل عرشكم فرداً وحيداً	وززعزع أمنكم بين الصُّفوفِ
تَخيلُ لو عديٌّ كان عَشراً	وَألفاً ثم عَشراً من أُلوفِ
وقاتلهم بتلك الرُّوحِ عزمًا	وإصرارًا على رغم الأُنوفِ
فلن يبقى من المحتلِّ إلا	جحيمُ النارِ يلهبُ بالحُتوفِ
علامَ إذن يطولِ الذلُ فينا	إلامَ الأسدُ ترضخُ للحُروفِ
ومَن قعدوا عن التحريرِ جُبناً	وأشجعُهم تحجَّجَ بالظُروفِ
لو انتفضوا كما انتفض التميمي	لولَّى الدهرُ يعثرُ بالصُّروفِ
سأبقى شاهداً لِدِما عديٍّ	سَقَتْ بذراً سيؤدِّنُ بالقُطوفِ
ويبقى شاهداً بالحقِّ شعري	ويفنى كلُّ شعيرٍ في الرُّفوفِ
كتبتُ قصيدتي والنصرُ حتماً	سيأتي بالحروبِ وبالْحروفِ. <sup>1</sup>

1 أحمد سعدون:

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=8512597165424795&id=100000237887397&ibextid=Nif5oz](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=8512597165424795&id=100000237887397&ibextid=Nif5oz)

تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/02/14، الساعة: 14:00.

## 2.5 الرواية التفاعلية:

## ➤ تعريفها:

تعد الرواية جنسا أدبيا عرفت منذ أواخر القرن الثامن عشر في أوروبا، وقد حظيت باهتمام كبير من قبل الأدباء إلى أن ظهرت التكنولوجيا، فوجب عليهم مواكبة التطورات الحاصلة آنذاك، هذا ما أدى إلى ظهور مجموعة من الأدباء الذين اهتموا بالتكنولوجيا والأدب التفاعلي ومن بينهم نجد "فاطمة البريكي" التي تقول بأنه: "نمط من الفن الروائي، يقوم فيه المؤلف بتوظيف الخصائص التي تتيحها تقنية (النص المفرّج) والتي تسمح بالربط بين النصوص سواء كانت نصوصا كتابيا، أو صورا ثابتة أو متحركة أو أصواتا حية ... باستخدام وصلات تكون دائما باللون الأزرق".<sup>1</sup> إذن الرواية التفاعلية هي فن يقوم المؤلف بتوظيف كل العناصر اللغوية والغير لغوية والتي تأتي أما على شكل نص أو صورة أو فيديو ويتم الوصل بين هذه العناصر دائما باستخدام اللون الأزرق أي الشاشة الزرقاء.

## ➤ خصائص الرواية التفاعلية:

- الكلمة جزء من الكل، حيث تتشابك مع مختلف العلامات الغير لغوية الأخرى والتي تحقق من خلالها بعدا دلاليا إضافيا فالوسائط المتعددة ليست مجرد تزيين للنص إنما هي جزء لا يتجزأ من الرواية.
- لا يمكن كتابة الرواية التفاعلية ورقيا لأنها تفقد رونقها وكل شيء من جلاليتها وبناءها وهذه من أهم مقوماتها فمن حيث الطبيعة والوظيفة يحتاج المتلقي إلى دراية وأدوات قرائية للتفاعل الإيجابي معها.

1 ينظر: فاطمة البريكي: مدخل إلى الأدب التفاعلي، المرجع السابق، ص 112.

- هناك عدة إشكالات ظهرت أمام التسارع الحاصل في الإنتاج التفاعلي بعضها على مستوى البناء والأخر على مستوى التلقي، حيث أنها عرييا ظلت بعيدة عما يجري من تطورات تقنية ومغامرات تكنولوجية إلا قليلا.
- يرتبط بناء الرواية بمتغيرات يجب على الروائي إدراكها قبل الخوض في الكتابة.
- الرواية التفاعلية ظهرت عند الغرب في أعمال مختلفة، حيث أنها وظفت الحاسوب في بناء مختلف التجارب.<sup>1</sup>

### ➤ نموذج من الرواية التفاعلية:

لاقت الرواية التفاعلية إقبالا بين الناس، خاصة أنها منحت للمتلقي فرصة المشاركة والتفاعل مع النص والكاتب، ومن بين الروايات الرقمية الشهيرة نجد رواية "الشات" " لمحمد سناجلة"، التي سنضع ملخصها بين أيديكم:

العنوان: الشات.

الكاتب: محمد سناجلة.

الشخصيات الرئيسية:

❖ نزار.

❖ منال.

الشخصيات الثانوية:

❖ العمال الذين يعملون في الشركة.

❖ نيو.

❖ جيفارا.

❖ ليليان.

1 ينظر: قريرة حمزة: الرواية التفاعلية العربية آليات البناء وحدود التلقي قراءة في رواية شات لمحمد سناجلة، مجلة العلامة، جامعة قصدي مرياح ورقلة، مج 05، ع 02، 2020، ص 99-101.

## الأحداث الرئيسية:

تدور أحداث الرواية بين عالمين أحدهما واقعي يعيشه البطل في ظروف قاسية على المستويين الاجتماعي والنفسي، إذ يعاني نزار من الوحدة نتيجة انفصاله عن زوجته التي أحبها في الماضي، لكن أسباب كثيرة جعلته يتركها، ويعد هذا الحدث سبباً في دخوله حالة الفراغ التي أنقذه منها العالم الافتراضي الذي كان أكثر تحرراً بالنسبة له وبالرغم من أبعاده المنفتحة إلا أنه يعد قاسياً بالنسبة لنزار في مستوى آخر، وينطلق في قصته من عمله الممل والكئيب والفراغ الذي يعيشه ويوميته المتشابهة سواء في العمل أو في غرفته الجاهزة مع بقية العمال، يتلقى نزار رسالة نصية على هاتفه من شخص لا يعرفه (منال)، وتكون الرسالة في الأصل موجهة لشخص اسمه نزار، فيدخل مع منال الافتراضية في قصة تعارف بالرغم من أنه حاول التهرب لأنه لا يحب تقمص دور رجل آخر، ويبدأ نزار رحلته في العالم الافتراضي ويذهب إلى مقهى الإنترنت الذي يساعده صاحبه في إنشاء بريد إلكتروني، ويدخل إلى المسنجر ويأهو ليُخبر منال أنه ليس نزار الذي تبحث عنه، فيضطر لمحادثتها هاتفياً لتتأكد أنه ليس هو.

## العقدة:

بعد الاتصال بمنال يتورط نزار معها أكثر ويدخل في المحادثات الجماعية، بعد ذلك يُنشئ غرفة محادثة خاصة به اسمها "مملكة العشاق، وطن الحب والحرية" ويبدأ الصراع بين الأعضاء ويطلب إجراء انتخابات حول بقاء المملكة أو تحويلها إلى جمهورية، كما يفصل نزار من عمله ولا يهتم لذلك.

الحل:

يشترى نزار مقهى الإنترنت وتجرى الانتخابات ويفوز هو بها، وتبقى مملكة العشاق، لكن ذلك لا يدوم وتعم الفوضى في المملكة، ويضطر نزار إلى إعلان إغلاق دورته إلى الأبد.<sup>1</sup>

### 3.5 أدب الطفل التفاعلي:

إنّ أدب الطفل هو كل عمل يتم إنتاجه وتوجيهه إلى الأطفال، لأغراض مختلفة، كالتسلية والتعليم والتربية وغيرها من الأغراض، وهو يشمل مختلف الأجناس الأدبية والفنية كالقصة والشعر والمسرح... ومع دخول عصر الرقمنة أصدر الكثير من المبدعين والمختصين بالطفل آداباً وفنوناً خاصة تؤثر على الطفل بما تحمله من علامات لغوية وغير لغوية (كالصوت، الألوان، الموسيقى...)، وهي تعتبر من الوسائل التي تجذب انتباه وتركيز الطفل، وعلى متبع أدب وفن الطفل مراعاة عدة عناصر منها:

- ❖ المحتوى وعلاقته بالفئة العمرية والقيم الاجتماعية والدينية.
- ❖ البناء، حيث يختلف حسب العمل والهدف منه، حيث يتم استخدام منصات كثيرة ومختلفة مثل اليوتيوب، والمدونات...إلخ.
- ❖ تختلف طرق عرض المحتوى الموجه إلى الطفل، حيث نجد المحتوى يصب في النسق السلبي الذي يعطي لطفل حرية التجول عبر الروابط الشعبية، كما نجد المحتوى يصب في النسق الإيجابي وذلك بالسماح له بالمشاركة في

1 ينظر: فريرة حمزة: الرواية التفاعلية العربية آليات البناء وحدود التلقي قراءة في رواية شات لمحمد سناجلة، المرجع السابق، ص104-105.

العملية الإبداعية للبناء النصي وإبداء رأيه وهذا بتوجيه العمل إلى فئات  
عمرية مختلفة.<sup>1</sup>

### ➤ نماذج من أدب الطفل التفاعلي:

ينقسم أدب الطفل إلى نوعين قصص قصيرة وقصائد شعرية تقدم للطفل  
على شكل محفوظات وكلاهما يهدف إلى تعليم الأطفال:

### نموذج عن القصص:

اخترنا لكم قصة الفتاة ذات الرداء الأحمر:<sup>2</sup>

(الصورة 01): بعض صور القصة.



[https://www.google.com/imgres?imgurl=https%3A%2F%2Fs1.dmcdn.net%2Fv%2FTEmAM1XDWlsvQ9PR%2Fx720&tbnid=MjBpfpaP8Bc81M&vet=12ahUKEwift9-kuIv-AhXPoaQKHQFbAA8QMygJegUIARCjAQ.i&imgrefurl=https%3A%2F%2Fwww.dailymotion.com%2Fvideo%2Fx83z446&docid=GQ0jkKQwU1HM\\_M&w=960&h=720&q=%D8%B5%D9%88%D8%B1%20%D9%84%D9%8A%D9%84%D9%89%20%D9%88%D8%B0%D8%A6%D8%A8%20%D9%82%D8%B5%D8%B5%20%D9%85%D8%A7%20%D8%A3%D8%AD%D9%84%D8%A7%D9%87%D8%A7&ved=2ahUKEwift9-kuIv-AhXPoaQKHQFbAA8QMygJegUIARCjAQ](https://www.google.com/imgres?imgurl=https%3A%2F%2Fs1.dmcdn.net%2Fv%2FTEmAM1XDWlsvQ9PR%2Fx720&tbnid=MjBpfpaP8Bc81M&vet=12ahUKEwift9-kuIv-AhXPoaQKHQFbAA8QMygJegUIARCjAQ.i&imgrefurl=https%3A%2F%2Fwww.dailymotion.com%2Fvideo%2Fx83z446&docid=GQ0jkKQwU1HM_M&w=960&h=720&q=%D8%B5%D9%88%D8%B1%20%D9%84%D9%8A%D9%84%D9%89%20%D9%88%D8%B0%D8%A6%D8%A8%20%D9%82%D8%B5%D8%B5%20%D9%85%D8%A7%20%D8%A3%D8%AD%D9%84%D8%A7%D9%87%D8%A7&ved=2ahUKEwift9-kuIv-AhXPoaQKHQFbAA8QMygJegUIARCjAQ)

1 ينظر: قرية حمزة: مقال الكتروني: [www.litartint.com](http://www.litartint.com) تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/03/10، الساعة: 18:06.

2 رابط الاطلاع على القصة:

<https://www.youtube.com/watch?v=EuzljqrUx0w> تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/04/01، الساعة:

.19:00

## مختصر الأحداث:

تحكي هذه القصة أنه في قديم الزمان كان هناك فتاة صغيرة وجميلة تدعى ليلي، تعيش مع والدتها في القرية وفي يوم من الأيام أرسلت معها والدتها بعض الطعام والكعك لزيارة جدتها المريضة، التي تسكن في وسط الغابة في كوخ خشبي صغير، كانت جدتها تجيد الخياطة فقامت بحياكة ثوب احمر جميل لحفيدتها ليلي التي سعدت به كثيرا ولهذا سميت باسم ذات الرداء الأحمر، وعرفت بين أهل القرية بذلك وذهبت ليلي إلى الغابة وحذرتها والدتها بعدم الحديث مع الغريباء في طريقها أو التوقف لأي سبب كان وأن تعود سريعا من زيارة جدتها المريضة، بعد انطلاقها في رحلتها تلتقي بالذئب أين تتوالى الأحداث هذه القصة، ليستخلص الطفل في نهايتها عواقب عدم الاستماع إلى كلام الأم والثقة في الغريباء وغيرها من العبر.

## نموذج عن قصائد الأطفال:

نظرا إلى أن الهدف من هذه القصائد هو تعليمي تهاديني، فقد فضل الشعراء المختصين في أدب الطفل جعل نمطها موسيقيا غنائيا لتسهيل حفظها وكذا استخدام كلمات سهلة، كما تلاعبوا بالتفعيلات داخل القصيدة الواحدة، قصد الوصول إلى إيقاع مميز مثلما فعل الشاعر "سليمان العيسى" في قصيدته:

## نشيد الوحدة

طيروا في أرضِ العَرَبِ

لا تَعْتَرِفُوا بِالْأَسْوَازِ

رَبَّانِي أُمِّي وَأَبِي

لِلْحُرِّيَّةِ وَالْأَحْرَارِ

طَرْنَا مِثْلَ الْعُصْفُورَةِ

نَحْنُ مَلَائِينِ الْأَوْلَادِ

حَرَّرْنَا الْأَرْضَ الْمَقْهُورَةَ

وَحَدَّنَا وَطَنَ الْأَجْدَادِ<sup>1</sup>

نلاحظ أن الشاعر جعل قصيدته أقرب إلى النثر ويعود ذلك إلى الحرية التي أباحها "سليمان العيسى" إلى نفسه في تلاعبه بالوزن والقافية، إلا أنها لامست الفطرة الطفولية مما دفع الأطفال لتعلق بها.

#### 4.5 الأدب الشعبي:

إنّ الأدب الشعبي هو أدب العامة يكون متوارثاً؛ أي أنه ظاهرة حياتية، فهو يمثل حياة الشعوب قديمها وحديثها، إذ يستعمل للتعبير عن الملكات الحلاقة التي تصدرها شخصية فردية، خاصة ما يتصل بالكلام الشفهي ويشمل كل من الحكايات والأغاني والأمثال... إلخ.<sup>2</sup>

**الشعر الشعبي:** هو الشعر الذي يستمد كلمته وألفاظه وطريقة أدائه وأسلوبه من الحياة العامة، أما لغته فهي لغة عامية، بعضها محلي وبعضها دخيل نتج عن الغزو الثقافي، وقد اعتاد الشعراء توقيع القصائد بأن يضع كل شاعر اسمه في نهاية قصيدته.<sup>3</sup>

1 منتديات ستار تايمز، أرشيف أدباء وشعراء ومطبوعات، مضامين شعر الأطفال عند سليمان العيسى،

2 ينظر: أمينة صامت بوحايك: محاضرة الأولى الأدب الشعبي العام (المفهوم والاصطلاح)، مقياس الأدب الشعبي العام،

كلية الآداب والفنون، قسم الأدب العربي، جامعة حسبية بن بوعلی-الشلف-، مطبوعة، ص02.

3 ينظر: المرجع نفسه، ص04/03.

➤ نماذج عن الأدب الشعبي الرقمي:

مع تطور الزمن وتغيره، بات الناس يسترجعون هذه الأمثال من الشاشة الزرقاء، حرصا عليها من الضياع، فمنهم من يضع منشورا ومنهم من خصص موقع لهذا النوع من الأدب وخاصة الأحجيات والأمثال، منها:



(الصورة 02): صور تمثل لغر ومثل شعبي جزائري.

شعر شعبي جزائري عن الأم

بسم الله نبدا كلامي ونظم = والصلاة على النبي طه العدنان  
 محمد شفيعنا يوم المعزم = وصحابوو الآل رجال ونسوان  
 يا رب يا خالقي وأنت تعلم = سهل لي لكلام وف لي لوزان  
 هذي لقصيدة نظمها ع الأم = بلا كش ترضى علي يا حنان  
 شكون عليها ينجم يتكلم = ولو كان يعود في الهدره فنان  
 وبذا قلت عليك راني نتعلم = حاكم غير الشط في بحر الحنان  
 من بعد اما ياك راه العز حرم = لا قيمة للمال ولا للسلطان  
 حملنتي تسعا وهي تتألم = ترجا في وينتا للناس انبان

وانايا محفوظ في قصر مروم = نتغدى من دمها ماني حيران  
 كي نتخبط في حشاها تتعدم = طعم الموت يزورها في غير اوان  
 حسبت عاشورا وزادت محرم = فاتو تسع شهور كامل يا حسام  
 يا معتاه نهار عداتو في الغم = ما ضحكت حتان سلكت في لمان  
 الحمد لله رب كي سلم = أعوذ بالله من شر الشيطان  
 بسم الله نعطيك من صدري تجقم = حقك يا ولدي مقدر بالميزان  
 من عند الإله مخدوم معقم = ما خدمو لا روس ولا ماريكان  
 تفرح بي كي نولي نتبسم = يا ربي تحميه من شر المعيان  
 وكبرت ووليت في أمري نحكم = ما ينقصني مال لا صحة لبدان  
 وبدا ذاك الحب فينا يترسم = ما يدخل بيناتنا حتى فتان  
 ذرك ما ولات كي ظل المرسم = عوض الشمس اللي تلاحت للمسيان  
 شاب الراس طاحت الركبه والفم = سافر ذاك القد والزين الفتان  
 عادت كي ليشير ديما تتنظم = حست بالحقرا وحست بالنسيان  
 ياميمه نفديك بالروح وبالدم = نخضعك جهار من بعد الرحمن  
 والله ما ننسالك والخالق يعلم = ولا نسمح فيك يا مومو لعيان  
 واللي لاح اميمتو راهو ظالم = يخدم يردم مايعليش البنيان

١

<https://www.facebook.com/100086624558539/posts/160815726815912/?mibextid=rS40aB7>

تم الإطلاع بتاريخ: 2023/04/02، الساعة: 17:10. [S9Ucbxw6v](#)

## 6. الأدب التفاعلي بين القبول والرفض:

لا يمكن أن ندرس الأدب التفاعلي دون أن نتطرق إلى هذا العنصر، لأنه يوضح مدى تأثير الأدب التفاعلي في أوساط المجتمع العربي، مع أنه لا زال في بدايته إلا أنه وجد المستقبلين والرافضين له.

## 1.6 النقاد المرحبين بالأدب الرقمي:

يعد "سعيد يقطين" أول من نقل هذا المصطلح والشكل الأدبي الجديد إلى الثقافة العربية، وقد وافقه عدد من النقاد واستندوا في رأيهم إلى مجموعة من المميزات هي:

- يتميز الأدب التفاعلي بالمتعة التي تتشكل من خلال مشاركة مستعمل الحاسوب في إنتاج النص الأدبي الموجود على الإنترنت، إذن يمكننا القول بأن الأدب التفاعلي يعطي متعة للمتلقي خاصة لأنه يجعله أحد العناصر الضرورية في العملية الإبداعية.
- التحرر من النمطية، إذ أنه يمكن الناقد والمبدع من تبادل الأدوار.
- إعطاء القارئ قيمة، وذلك لأن الأدب التفاعلي يفسح المجال للمتلقي بأن يقدم رأيه ويشارك في العمل الإبداعي.
- التخلص من البيروقراطية المنتشرة في دور النشر، لعل أكبر المشاكل التي تواجه المبدع هي لحظة بحثه عن دار لنشر عمله، دون قيود أو شروط تكلفه الكثير من الوقت والمال.

- إعطاء فرصة للقراء للتداول مع منتج النص.<sup>1</sup>

## 2.6 النقد الرفضين للأدب الرقمي:

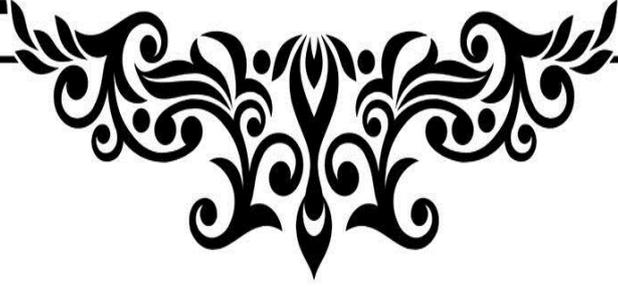
كون الأدب التفاعلي نوعا جديدا فمن البديهي أن يتعرض إلى النقد والرفض ومن بين النقاد الذين رفضوه: "حسين سليمان" وغيره وقد استندوا في حكمهم إلى مجموعة من النقاط هي:

- الأمية التكنولوجية مقارنة بالغرب؛ أي أن التكنولوجيا في الوطن العربي أقل بكثير من الغرب وهذه حقيقة لا يمكن تجاهلها.
- التخوف من ضياع حقوق الملكية الفكرية، وذلك لأن أغلبية النصوص المنشورة بالحاسوب تسمح لك بنسخها والتعديل عليها مما يسهل سرقتها.
- المتلقي العربي الذي يوجه لهم هذا الأدب منشغل بأمر جانبيه، لأنه يستخدم الانترنت للتسلية. إذن كون المتلقي العربي ليس مثقفا في جانب استعمال الانترنت، لأنه يرى بأنها وسيلة للتسلية أكثر من كونها وسيلة تعليمية.
- التولد المستمر الآني للنصوص، وتعدد المبدعين داخل النص الواحد يؤدي إلى غياب الانسجام والتوافق في النص؛ أي أنه كلما زاد عدد التعديلات وكذا المبدعين في النص الواحد أدى إلى تفكك وحدات النص وبالتالي غياب الانسجام.
- الخوف من أن يصبح الركض وراء تطور التقنية الرقمية سببا في إهمال الدور الحقيقي للأدب.<sup>2</sup>

1 ينظر: بوطورة حنان، منصور سميرة: الأدب التفاعلي والتجربة العربية في ميزان النقد: بين القبول والرفض، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، ص 72.  
2 ينظر: المرجع نفسه، ص 73/72.

## خاتمة الفصل:

بعد الدراسة التي أجريناها توصلنا إلى أن الأدب التفاعلي الرقمي هو نوع جديد ظهر في القرن العشرين، وأنه مرتبط بالتطور التكنولوجي، حيث كان بمثابة طفرة جديدة في العالم، ومن أجل تسهيل انتشاره فقد عمل المبرمجون على خلق جو جديد، يضم المتلقي والمبدع والناقد في مكان واحد، دون الحاجة إلى أن يتقابلوا يكفي وجود حاسوب وانترنت، رغم الإيجابيات الكثيرة لهذا النوع من الأدب إلا أنه لا يمنع أن يكون له سلبيات أيضا، وكأي نوع من الآداب فقد كان له مناصرون كما كان له رافضون.



dreamstime.



## الادب السمعي البصري

1. الأدب السمعي البصري
2. أنواع النص السمعي البصري
3. مجالات السمعي البصري
4. المونتاج
5. استثمار الأدب في اليوتيوب

## 1. الأدب السمعي البصري:

قبل التوسع في عنصر السمعي البصري نتطرق إلى عنصرين هما:

## 1.1 الوسائل السمعية (Audio Aids):

تتعدد الوسائل السمعية حيث أنّها: تشمل هذه الوسائل الأجهزة والمعدات التي تستهدف بشكل أساسي حاسة السمع مثل مختبر اللّغة، الفونوغراف، الراديو، مسجل الأشرطة.<sup>1</sup>

إذن فهي تلك الوسائل التي تعتمد في طريقها لإيصال المعلومة عن طريق الصوت، ومن أهمها الإذاعة.

## 1.1.1 الإذاعة:

عند الحديث عن الوسائل السمعية منذ القرن العشرين فإنّ أول ما يخطر على بالنا هو الإذاعة بكونها أول وسيلة مستعملة في نقل الأخبار تعتمد على تقنية السمع، حيث أنّ الإذاعة تعرف بـ: "تطلق الإذاعة في اللّغة على المكان الذي ينشر الأخبار بواسطة الجهاز اللاسلكي، وهي عبارة عن تنظيم مُهيكل في شكل أدوار ووظائف تقوم ببث مجموعة من البرامج ذات طابع إعلامي"<sup>2</sup>؛ أي أنّها أداة لنشر المعلومات، وذلك بتقديم برامج مختلفة، عن طريق محطات إذاعية.

1Audio Visual Aids in Education, Definition, Types & Objectives", studylecturenotes, Retrieved 17/11/2022. Edited

2 جلطي مصطفى، ريغي أسماء: محاضرة 11 حول الإذاعة: نشأتها وتعريفها وخصائصها، تخصص الجذع المشترك علوم إنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس، مطبوعة الكترونية، <http://stage.univ-sba.dz/course/info.php?id=1322>. تم الإطلاع عليه بتاريخ

.2023/03/02

كما يقصد بها أيضا: "ما يبت عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية، وربط مستعمليها بشكل مباشر وسريع."<sup>1</sup>

إذن هي كل الأخبار التي تصل إلى المتلقي عن طريق الترددات التي تتجاوز الحدود السياسية والجغرافية، بطريقة سريعة.

### 2.1.1.1 مسار الرقمنة:

شهدت الإذاعة على المستوى التقني عملية واسعة لتجديد وعصرنة وسائل العمل والإنتاج وذلك بما يقتضيه الإعلام الإذاعي الحدي، وهذا ما ساعدها على تعزيز مجهوداتها ورقمنة إنتاجها لمواكبة التطور الحاصل على الجانب التكنولوجي منذ منتصف التسعينات ظهرت برامج المعالجة الرقمية للمادة الإذاعية من تركيب ومزج ومؤثرات صوتية.

وقد وضعت ست مراحل لاعتماد الرقمنة الكاملة وهي كالاتي:

- ❖ تعويض التجهيزات التماثلية بالتجهيزات الرقمية.
- ❖ إقامة شبكة داخلية للربط الرقمي.
- ❖ إقامة نظام إذاعي رقمي.
- ❖ إقامة منصة إلكترونية متعددة الوسائط.
- ❖ تكوين جميع العمال خاصة من يرتبط أداؤهم بمجال الرقمنة.
- ❖ البث الرقمي في اتجاه الجمهور.<sup>2</sup>

1 جلطي مصطفى، ريغي أسماء: محاضرة 11 حول الإذاعة: نشأتها وتعريفها وخصائصها، المرجع السابق.

2 ينظر: منال قدواح: المحاضرة 4، مطبوعة محاضرات خاصة بمقياس تاريخ السمعي البصري بالجزائر، قسم السمعي البصري كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة صالح بويندير، قسنطينة 3، مطبوعة، ص 39.

### 2.1 الوسائل البصرية (Visual Aids):

تستهدف هذه الوسائل حاسة البصر؛ أي أنها تثير العين وتجذبها ومن الأمثلة عليها: السبورة والطباشير، والنماذج، والرسوم البيانية، والكتب، وجهاز عرض الشرائح، وغيرها من الوسائل.<sup>1</sup>

### 3.1 الوسائل السمعية البصرية (Audiovisual Aids):

تعتمد هذه الوسائل على حاسة السمع (الأذن)، وحاسة البصر (العين)، في آن واحد وبشكل مترامن مثل: التلفاز، التطبيقات التي تدعم خاصية الفيديو... الخ.<sup>2</sup>

### 2. أنواع النص السمعي البصري:

تتعد أنواع النص السمعي البصري ولكنها لا تختلف عن أنواع النصوص التي نعرفها:

➤ **النص التعبيري:** " التي تهيمن عليها الوظيفة التعبيرية كالخطاب والبيانات والندوات واللقاءات الخاصة"<sup>3</sup>؛ أي أنها عامة تلك النصوص التي تستخدم التعبير بالدرجة الأولى ولا يكون فيها نقاش أو استبدال للرأي، إنما يعبر بها عن ما يجول في خاطره، بأسلوبه الخاص.

1 ينظر: <https://almo3allem.com/m/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9> تم الإطلاع عليه بتاريخ

2023/03/15، الساعة 15:50.

2 ينظر: المرجع نفسه.

3 يحيى بعطيش: النص السمعي البصري طبيعته أنواعه ووظائفه، المترجم، جامعة منتوري قسنطينة، ع33،

جوان 2016، ص 135.

➤ **النصوص الإخبارية:** "والتي تهيمن عليها الوظيفة المرجعية كالأشرطة العلمية والتعليمية المختلفة والتحقيقات والبرامج التثقيفية"<sup>1</sup>؛ أي أنها تقوم بإعطاء المعلومة أو الخبر على سبيل تقديم المعرفة وتحقيق الثقافة الفردية ثم الكلية، فهي تكسبه المزيد من المعطيات التي يمكنه استغلالها في حياته اليومية من خلال أسلوب خبري.

➤ **النصوص الاستثنائية:** "تلك النصوص التي تعتمد أساساً على الوظيفة الاستثنائية أو الوظيفة الندائية ونجدها في النصوص الفنية بصفة عامة والنص ذات الطابع الدعائي والإشهاري بصفة خاصة وفي الأفلام والمسلسلات والمسرحيات وأفلام الكارتون"<sup>2</sup>؛ أي أنّ هذا النوع من النصوص السمعية البصرية يستهدف الفرد بطريقة غير مباشرة من خلال استثارة حواسه العين والإذن، فترسل رسائل وصور يقوم العقل بترجمتها وتحويلها إلى مجموع المفاهيم المكتسبة عنده، حيث يركز هذا النوع على مجموعة من القواعد أهمها اللغة والألوان وفي بعض الأحيان تلك الموسيقى المصاحبة للشريط.

➤ **النصوص اللغوية العادية:** "التي يمكن تحويلها عبر الوسائط إلى نصوص سمعية بصرية، كتحويل النص السردي الروائي أو القصصي إلى فيلم سينمائي أو مسلسل تلفزيوني."<sup>3</sup>

ومن هنا نقول إنّ النصوص اللغوية العادية يمكن تشكيلها في قالب سمعي بصري؛ أي من مجرد مطالعة كتاب أو قراءة حوار أو قصة يمكن مشاهدتها على الشاشة فتصبح من مقروءة إلى مرئية مسموعة.

1 يحيى بعطيش: النص السمعي البصري طبيعته أنواعه ووظائفه، المرجع السابق، ص 135.

2 المرجع نفسه، ص 135.

3 المرجع نفسه، ص 135.

### 3. مجالات السمعي البصري:

بعد إقبال الناس الكبير على هذا النوع من الفنون السمعية البصرية تنوعت مجالاتها وقد ارتأينا أن نقدم لكم هذه المجالات حسب ترتيبها الزمني:

#### 1.3 المسرح:

➤ **تعريفه:** "إنّ المسرح هو الفن القائم على المشاهد والرؤية وهذا ما تدل عليه أصل الكلمة في الجذور اليونانية فكلمة مسرح Téathre مأخوذة من الكلمة اليونانية Téathron والتي تعني مكان الرؤية والمشاهدة."<sup>1</sup>

إذن هو ذلك الفن الذي يقدم بشكل مباشر، حيث يعتمد على مشاهد متتالية يسعى إلى إثارة الشعور الوجداني للإنسان، من أجل تحقيق غاية محددة.

#### 1.1.3 المسرح الرقمي:

إنّ المسرح وكغيره من الفنون قد خضع للتطور التكنولوجي، مما أنتج لنا ما يعرف بالمسرحية التفاعلية والتي تعرف بأنّها: " نوع سردي على الحاسوب أين يكون المستخدم الشخصية الرئيسية في القصة، بحيث تشغل باقي الشخصيات والأحداث آليا من خلال برنامج مكتوب من قبل المؤلف. وكونك شخصية في المسرح يدل على إمكانية اختيار كل الأفعال لهذه الشخصية."<sup>2</sup>

ومنه فإنّه نوع سردي يعتمد على كون المستخدم هو الشخصية المحورية داخل الأحداث المسرحية التي تكون في الأصل موجودة على الشاشة الزرقاء.

1 ينظر: عبد الملك مرتاض: النص الأدبي من أين وإلى أين، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 1983، ص15.

2 ريمة حمريط، أحمد جاب الله: تجليات الرقمي في المسرح التفاعلي\_ الرقمي النص والعرض، أكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1، الحاج لخضر، الجزائر، مج12، ع2، 2020، ص139-140.

### 2.3 السينما:

تعد السينما من أشهر الفنون السمعية البصرية وأكثرها انتشاراً، وتعتبر الفن السابع وقد عرّفها "شيرمز" على أنّها: "فن وصناعة في وقت واحد، ووسيلة اتصال جماهيرية، وشكل مؤثر من التواصل الثقافي".<sup>1</sup>

إذن السينما هي وسيلة اتصال جماهيرية تربط الفن بالصناعة فهي فن لأنها تعتمد على المواهب، وصناعة بسبب المؤثرات التي يضيفها الإنسان من الأضواء، والكاميرا، الملابس... وغيرها.

### 1.2.3 أنواع السينما:

مرت السينما بمراحل انتقالية من حيث العرض تجلت في:

➤ **السينما الصامتة (1890\_1930):** هي عبارة عن مشاهد مصورة بدون استخدام تقنية الصوت وانعدام اللغة؛ أي تقدم صامتة والسبب في ذلك يعود إلى غياب تقنية دمج الصوت والصورة، ومن أهم مشاهيرها: "تشارلي تشابلن"، "ميستر بين".<sup>2</sup>

➤ **السينما الناطقة:** بعد عجز السينما الصامتة عن التأثير في المتلقي، جهزت بذلك أرضية لتتأصل عليها نوع جديد الذي يعرف بالسينما الناطقة، التي حظيت بالاهتمام الكافي في تطوير خاصية الصوت لتصبح بعدها ذلك العمل الفني الذي يستقطب الكبير والصغير.<sup>3</sup>

1 شيرمز (shermes): موسوعة السينما، تر: أحمد يوسف، شارع جلاية الأوبرا، القاهرة، ط1، 2015، ص 290.

2 ينظر: سلمى بن زغيوة، أميرة اكراب: حضور القصص الشعبي في الفنون الدرامية السينما والمسرح "حيزية أنموذجاً"، مذكرة ماستر LMD، تخصص أدب جزائري، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد صديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2020/2019، منشورة، ص 30-31.

3 ينظر: المرجع نفسه، ص 31.

➤ **السينما الرقمية:** إنها تقنية جديدة في التسجيل والعرض؛ حيث تتعامل مع الصورة على أنها إشارات كهربائية ثنائية، بدلا عن كونها شريط مرسوم، مما يسهل عرضها.<sup>1</sup>

### 2.2.3 استثمار الأدب في السينما (السيناريو):

إنّ الأدب بمختلف أجناسه يتدخل في مضمون الفنون السمعية البصرية، سواء من ناحية المضامين أو من ناحية الشكل والآليات، حيث توجد العديد من الروايات التي تحولت إلى أفلام ومسلسلات، ففي البداية السينما لم تكن تهتم بكتابة السيناريو لكن بعد فترة من العدم استعانت الإستديوهات الكبيرة في هوليوود بكبار كتّاب المسرح والرواية، بغض النظر عما إذا كانت هذه الأفلام حققت نجاحا أم فشلت، وتجدر بنا الإشارة إلا أن كتابة السيناريو تختلف عن الكتابة الأدبية في كونها لغة بصرية تعتمد على مفردات خاصة وأبعاد تفصيلية فهي تركز على تصرفات الشخصية بجانب كلامه.<sup>2</sup>

**مثال عن سيناريو:** اخترنا لكم المقطع الأول من سيناريو الفيلم القصير النافذة لنبين لكم الفرق بين الكتابة الأدبية والكتابة البصرية:

مشهد رقم 1

عصر/

خارجي

مبنى

1 ينظر: سلمى بن زغوية، أميرة اكراب: حضور القصص الشعبي في الفنون الدرامية السينما والمسرح "حيزية أنموذجا"، المرجع السابق، ص31.

2 ينظر: أ.صديقي: مفهوم الصورة السينمائية، الفنون السمعية البصرية، القاعة12 الشطر2، معهد الآداب واللغات، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-، محاضرة مقدمة للفوج 03، ماستر1 أدب حديث ومعاصر، 2021/01/24 الساعة: 10.00 – 11.00.

مستشفى

لقطة بعيدة (Extreme Long Shot ELS):

نرى سماء رمادية كثيية، مائلة إلى الحمرة قليلا، كثبان رملية، شجيرات متفرقة شبه عارية من الأوراق، يلوح من بعيد مبنى، إنه مبنى المستشفى، بلقطات متقطعة ومتسارعة جدا تقترب الكاميرا من مدخل المستشفى.

(أصوت وقع أحذية خافتة، عالية، متسارعة، بطيئة ومتداخلة) تدخل الكاميرا ممرات المستشفى اليمنى بعدة لقطات متقطعة ثم تتراجع إلى الخلف كأنها تاهت عن الطريق لتتجه إلى الممرات اليسرى، وبعد عدة لقطات سريعة ومقطعة تتوقف بجانب أحد الأبواب الرمادية الداكنة على اليمين ، وتدور لكي تواجه الباب المغلق..

تتلاشي أصوات الأحذية ببطء مع الظهور التدريجي لعناوين الفيلم...  
النافذة

السيناريو والحوار الرئيسي

تمثيل ...

الصوت ...

الإضاءة ...

.....  
.....  
.....

إخراج ...

وتتلاشي أصوات الأحذية.<sup>1</sup>

بعد ملاحظتنا للسيناريو الذي بين أيديكم نجد أن الكاتب يوضح تصرفات وكيفية المزج بين الحركات المشهد ليتم تصويره ونقل المشهد بدقة.

### 3.3 تطبيق اليوتيوب:

#### 1.3.3 تعريف يوتيوب:

هو عبارة عن موقع إلكتروني يُمكن استخدامه بشكل مجاني، يتم من خلاله السماح بمشاهدة مقاطع الفيديو التي يتم نشرها من قبل المُستخدمين الآخرين لهذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تحميل المُستخدمين أنفسهم لمقاطع الفيديو الخاصة بهم.<sup>2</sup>

#### 2.3.3 نشأته:

تمّ تأسيس هذا الموقع في شهر شباط/فبراير من عام 2005م من قبل كل من "ستيف تشين" "Steve Chen"، وتشاد هيرلي، "Chad Hurley" "جاويد كريم" "Jawed karim" إلا أنّ شركة جوجل قامت بشرائه بعد عام واحد من تأسيسه أيّ عام 2006م، وبصفقة تجارية بلغت قيمتها 1.65 مليار دولار أمريكي، وتعدّ شركة يوتيوب أحد أشهر المواقع الإلكترونية الموجودة على شبكة الإنترنت، حيث يُشاهد زائرو هذا الموقع ما يُقارب 6 مليارات ساعة من مقاطع الفيديو المختلفة خلال الشهر الواحد، ونتيجة لهذا الإقبال الكبير على زيارة هذا التطبيق، فقد أصبح ثاني أكبر محرك بحث على الإنترنت بعد محرك بحث جوجل.<sup>3</sup>

1 تمّ الإطلاع عليه بتاريخ 2023/04/02، الساعة: 12:45. <https://writewithsaadi.yoo7.com/t169-topic>

2 [https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB%D8%B9%D9%86%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8#cite\\_note-Fvqyo9Ius1-5](https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB%D8%B9%D9%86%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8#cite_note-Fvqyo9Ius1-5)

تمّ الإطلاع عليه بتاريخ 2023/04/24، الساعة: 20:40.

3 المرجع نفسه.

## 3.3.3 أصل تسمية يوتيوب:

لمعرفة أصل التسمية نقسم كلمة youtube، إلى شطرين: الأول you وتعني أنت، والثاني tube وهي كلمة انتشرت في أمريكا الشمالية وتعني التلفاز، وعند جمع الشطرين يصبح لدينا youtube بمعنى تلفازك، ويقصد بها أن كل شخص يستطيع إنشاء قناته الخاصة.<sup>1</sup>

## 4.3.3 مراحل تطور اليوتيوب:

## ➤ عام 2007:

في هذا العام أطلقت جوجل برنامج شركاء يوتيوب، والذي أتاح لمستخدمي الموقع تحقيق دخل من صنع الفيديوهات ونشرها على يوتيوب.

## ➤ عام 2008:

خلال هذا العام أتاحت يوتيوب للمرة الأولى رفع فيديوهات بدقة 480 بكسل، وأضافت أداة أولية لتحليل البيانات والمشاهدات.

ينظر: 1

[https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.abhath.net/%25D8%25A8%25D8%25AD%25D8%25AB-%25D9%2583%25D8%25A7%25D9%2585%25D9%2584-%25D8%25B9%25D9%2586-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%258A%25D9%2588%25D8%25AA%25D9%258A%25D9%2588%25D8%25A8/&ved=2ahUKEwj-5NWF\\_6L-](https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.abhath.net/%25D8%25A8%25D8%25AD%25D8%25AB-%25D9%2583%25D8%25A7%25D9%2585%25D9%2584-%25D8%25B9%25D9%2586-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%258A%25D9%2588%25D8%25AA%25D9%258A%25D9%2588%25D8%25A8/&ved=2ahUKEwj-5NWF_6L-AhXVQ_EDHfYIBc8QFnoECAsQAQ&usg=AOvVaw2r_yiJ2epzk5s69LYmymrl)

تم الإطلاع [AhXVQ\\_EDHfYIBc8QFnoECAsQAQ&usg=AOvVaw2r\\_yiJ2epzk5s69LYmymrl](https://www.abhath.net/%25D8%25A8%25D8%25AD%25D8%25AB-%25D9%2583%25D8%25A7%25D9%2585%25D9%2584-%25D8%25B9%25D9%2586-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%258A%25D9%2588%25D8%25AA%25D9%258A%25D9%2588%25D8%25A8/&ved=2ahUKEwj-5NWF_6L-AhXVQ_EDHfYIBc8QFnoECAsQAQ&usg=AOvVaw2r_yiJ2epzk5s69LYmymrl)

عليه بتاريخ 2023/04/24

## ➤ عام 2009:

في هذا العام رفعت يوتيوب دقة الفيديوهات التي يمكن رفعها إلى الموقع، فأتاحت رفع فيديوهات بدقة 720 بكسل، ثم رفعت الدقة مرة أخرى إلى 1080 بكسل. وأضافت في نفس العام خدمة التعرف على الصوت من أجل عمليات البحث.

## ➤ عام 2011:

من يبحث عن اليوتيوب في عام 2011 سيعلم أنه كان عاماً مليئاً بالتحسينات التي أضافتها يوتيوب على موقعها، فأولاً أتاحت رفع فيديوهات تصل دقتها إلى 4k وفيديوهات ثلاثية الأبعاد وأيضاً أطلقت خدمة البث المباشر التي كان يتم العمل عليها منذ عام 2009، وكانت بذلك أول منصة من منصات التواصل الاجتماعي لتطلق هذه الخدمة.

وفي نفس العام تمت إضافة أداة تحليل المشاهدات YouTube Analytics التي تساعد صناع المحتوى على معرفة جمهورهم، ومدة مشاهدة فيدوهاتهم، ومعرفة تفاصيل الأرباح التي يحققونها.

## ➤ عام 2013:

في هذا العام، وبالتحديد في الشهر الأخير، تأتي واحدة من أهم المحطات التي تجدها عند البحث عن اليوتيوب، ففي هذا الشهر أصبحت الاستفادة من خدمة البث المباشر متاحة للجميع بعد أن كانت مقتصرة على القنوات التي تم التحقق منها والتي يتابعها ألف مشترك على الأقل.

## ➤ عام 2014:

في عام 2014 تم إطلاق يوتيوب ريد Youtube red والمعروف اليوم بيوتيوب بريميوم Youtube premium الذي يتيح للمستخدمين دفع اشتراك شهري مقابل مشاهدة ملايين الفيديوهات دون إعلانات مزعجة، وتحميل الفيديوهات من أجل مشاهدتها لاحقاً، وتشغيل يوتيوب في الخلفية، وبعض الميزات الأخرى.

## ➤ عام 2015:

في عام 2015 أتاحت يوتيوب إضافة فيديوهات بمعدل 60 إطار في الثانية، بالإضافة للفيديوهات الـ 360 درجة، حيث في منتصف الشهر الثاني من ذات العام أطلق يوتيوب نسخته التي تستهدف الأطفال، والتي أسماها يوتيوب كيدز YouTube kids وهذا التطبيق يمنع الفيديوهات الغير مناسبة للأطفال من الظهور ويسمح للأهالي بالتحكم في المحتوى الذي يشاهده أطفالهم.<sup>1</sup>

## 5.3.3 محتوى يوتيوب:

يحتوي يوتيوب على مليارات الفيديوهات التي يرفعها المُستخدمون على الموقع منذ تأسيسه، إذ يتم تحميل 100 ساعة من مقاطع الفيديو على يوتيوب خلال الدقيقة الواحدة، وتختلف هذه الفيديوهات وتتباين في محتواها، حيث يُمكن أن يجد المُستخدم فيديوهات تتعلق بكل ما يُمكن أن يتصوره كالمقاطع الدعائية، والموسيقى والأغاني، والمقاطع المُضحكة، وغيرها من الأمور الترفيهية الأخرى، ولا يقتصر مضمون

<sup>1</sup> [https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.abhath.net/%25D8%25A8%25D8%25AD%25D8%25AB-%25D9%2583%25D8%25A7%25D9%2585%25D9%2584-%25D8%25B9%25D9%2586-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%258A%25D9%2588%25D8%25AA%25D9%258A%25D9%2588%25D8%25A8/&ved=2ahUKEwir2p6zy8P-AhX-8bsIHWTjBTEQFnoECC4QAQ&usq=AOvVaw2r\\_yiJ2epzk5s69LYmymrl](https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.abhath.net/%25D8%25A8%25D8%25AD%25D8%25AB-%25D9%2583%25D8%25A7%25D9%2585%25D9%2584-%25D8%25B9%25D9%2586-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%258A%25D9%2588%25D8%25AA%25D9%258A%25D9%2588%25D8%25A8/&ved=2ahUKEwir2p6zy8P-AhX-8bsIHWTjBTEQFnoECC4QAQ&usq=AOvVaw2r_yiJ2epzk5s69LYmymrl)

تم الإطلاع عليه [8bsIHWTjBTEQFnoECC4QAQ&usq=AOvVaw2r\\_yiJ2epzk5s69LYmymrl](https://www.abhath.net/%25D8%25A8%25D8%25AD%25D8%25AB-%25D9%2583%25D8%25A7%25D9%2585%25D9%2584-%25D8%25B9%25D9%2586-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%258A%25D9%2588%25D8%25AA%25D9%258A%25D9%2588%25D8%25A8/&ved=2ahUKEwir2p6zy8P-AhX-8bsIHWTjBTEQFnoECC4QAQ&usq=AOvVaw2r_yiJ2epzk5s69LYmymrl)

بتاريخ 2023/04/24

محتوى يوتيوب على الفيديوهات الترفيهية والتي يتم نشرها من قبل الهواة فقط، فيتم استخدام هذه المنصة لنشر مقاطع فيديو تعليمية وبمختلف المواضيع، كما يمكن أن يتم استخدام المحتوى الذي يتم رفعه عبر يوتيوب في الأعمال الاقتصادية، ويُعدّ هذا التنوع الكبير في محتوى فيديوهات يوتيوب سبباً من الأسباب التي جعلت هذا الموقع شائع الاستخدام بشكل كبير.<sup>1</sup>

### 6.3.3 مستخدمو يوتيوب:

يُعدّ موقع يوتيوب منصة تفاعل اجتماعي تركز على نوعين من المستخدمين أولهما أولئك الأشخاص الذين يُنشئون الفيديوهات ويقومون برفعها وتحميلها على الموقع من خلال ما يُعرف بقناة يوتيوب التي يتم إنشاؤها على حساب المُستخدم، والطرف الآخر أولئك الأشخاص الذين يقومون بمشاهدة الفيديوهات التي يتم نشرها على الموقع، ويُمكنهم أن يقوموا أيضاً برفع الفيديوهات ومشاهدتها، ويستطيع أيّ شخص يمتلك جهاز حاسوب أو هاتفاً محمولاً مُتصلاً بالإنترنت أن يستخدم موقع يوتيوب، وتُعدّ فئة الشباب هي الفئة الأكثر استخداماً لليوتيوب، وهذا لا ينفي أنّ هناك قاعدة كبيرة لمُتابعي هذا الموقع من الكبار والصغار على حد سواء، ونظراً إلى العدد الهائل من مقاطع الفيديو التي يحتويها هذا الموقع، فلا بُدّ من الانتباه إلى أنّ ليست جميع هذه المقاطع مناسبة للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 13 عاماً، لهذا السبب يُوفر يوتيوب أدوات رقابية يُمكن للأبوين تحديد المحتوى الذي يتمّ مشاهدته من قبل أبنائهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>[https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB\\_%D8%B9%D9%86\\_%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8#cite\\_note-Fvqyo9Ius1-5](https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8#cite_note-Fvqyo9Ius1-5) تم

الإطلاع عليه بتاريخ 2023/04/24

<sup>2</sup> المرجع نفسه، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/04/24.

## 7.3.3 مشاهدة الفيديوهات عبر يوتيوب:

يُمكن مُشاهدة الفيديوهات على يوتيوب باستخدام أجهزة الهواتف المحمولة من خلال تنزيل تطبيق يوتيوب على الأجهزة، ثمّ استخدام التطبيق للبحث ومشاهدة الفيديوهات، كما يُمكن مشاهدة الفيديوهات من خلال زيارة الموقع الإلكتروني الخاص بيوتيوب على شبكة الإنترنت والذي يُمكن الوصول إليه عبر النقر على الرابط التالي:

[https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://m.youtube.com/%3Fgl%3DDZ&ved=2ahUKEwjzLu6wMP-AhWG\\_7sIHdkhCRsQFnoECBQQAQ&usq=AOvVaw07knZcoJZCq4F55wu\\_Ni2W](https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://m.youtube.com/%3Fgl%3DDZ&ved=2ahUKEwjzLu6wMP-AhWG_7sIHdkhCRsQFnoECBQQAQ&usq=AOvVaw07knZcoJZCq4F55wu_Ni2W)

أو يبحث المُستخدم عن فيديو معين من خلال كتابة العنوان عبر شريط البحث الذي يظهر على شاشة يوتيوب، ثمّ النقر على الفيديو للبدء بتشغيله ومشاهدته، كما يستطيع فلترة نتائج بحثه عن فيديو معين على يوتيوب وتصفية تلك النتائج تبعاً للتاريخ، أو عدد مرات المشاهدة، أو تبعاً لفئة الفيديو، ويُمكن مشاركة الفيديو بعد الانتهاء من مشاهدته مع أيّ من الأصدقاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، أو بواسطة البريد الإلكتروني. أول فيديوهات يوتيوب وأكثرها مشاهدة يُعدّ مقطع الفيديو الذي تمّ نشره من قبل جاويد كريم أحد مؤسسي يوتيوب عام 2005م هو مقطع الفيديو الأول الذي تمّ نشره على يوتيوب، وتبلغ مدة الفيديو 18 ثانية فقط ظهر خلالها جاويد واقفاً أمام قفص لفيل في حديقة حيوانات سان ديبغو الأمريكية، وعلى الرغم من أنّ هذا الفيديو هو الأهمّ عبر تاريخ يوتيوب، إلّا أنّ عدد المشاهدات له لا تعكس ذلك على الإطلاق، حيث بلغ مجموع مشاهدات حوالي 90 مليون مشاهدة فقط، وهذا الرقم يبدو ضئيلاً إذا تمّت مقارنته بعدد

المشاهدات الأكثر في تاريخ يوتيوب والتي تبلغ 6.7 مليار مشاهدة لأغنية إسبانية تعود إلى عام 2017م.<sup>1</sup>

### 8.3.3 كيفية الربح من يوتيوب:

يُمكن أن يُشكل يوتيوب طريقة جيدة لربح الأموال وزيادة المُستخدم لدخله المادي، وقد تكون هذه الأرباح مُجزية بشكل كبير إذا أصبح المرء أحد نجوم يوتيوب، حيث يُقدَّر دخل كبار نجوم يوتيوب حوالي 20 مليون دولار للفرد في العام الواحد، وتكمن فكرة الربح من يوتيوب من خلال رفع فيديو يتمّ خلاله عرض الإعلانات مقابل مبلغ مادي يحصل عليه المُستخدم من قِبَل الجهة المُعلنة، لتحقيق ذلك وإضافة الإعلانات إلى مقاطع الفيديو التي يبثها المُستخدم عبر قنواته في يوتيوب، يتوجب عليه الالتزام ببعض الشروط، وهي: أن يكون لديه عبر يوتيوب ما يزيد على 1,000 مُتابع على الأقل، وأن تكون مقاطع الفيديو الخاصة به قد حققت ما يزيد على 4,000 ساعة من المشاهدة خلال فترة 12 شهراً الماضية، ويُمكن أن يُحقق المُستخدم الأرباح من خلال رعاية أحد العلامات التجارية، حيث ستقوم الشركة الراعية بدفع الأموال مقابل عرض إعلانات خاصة بها في فيديوهات المُستخدم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>[https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB\\_%D8%B9%D9%86\\_%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8#cite\\_note-Fvqyo9Ius1-5](https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8#cite_note-Fvqyo9Ius1-5) تم

الإطلاع عليه بتاريخ 2023/04/24

<sup>2</sup> المرجع نفسه، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/04/24.

### 9.3.3 خدمات يوتيوب:

يُوفر يوتيوب العديد من الخدمات عدا المشاهدة التقليدية للفيديوهات الموجودة عليه، ومن هذه الخدمات التالية:

- يوتيوب بريميوم YouTube Premium: خدمة يتم الحصول عليها مقابل اشتراك مادي، حيث يتمكن المُستخدم من خلالها مشاهدة الفيديوهات دون ظهور أيّة إعلانات، كما يتسنى للمُستخدم من خلال اشتراكه بهذه الخدمة الاستماع للأغاني دون الاتصال بالإنترنت، أو حتى عندما تكون شاشة الهاتف مطفأة.
- أفلام وعروض يوتيوب YouTube Movies & Shows: يتمكن المُستخدم من خلال الاشتراك بهذه الخدمة مشاهدة العروض والأفلام المختلفة.
- ألعاب يوتيوب YouTube Gaming: يمكن من خلال هذه الخدمة الحصول على محتوى الألعاب عبر يوتيوب.
- البث المباشر عبر يوتيوب YouTube Live: يتمكن المُستخدم من خلال هذه الخدمة عمل بث مباشر له عبر يوتيوب.<sup>1</sup>

### 10.3.3 مزايا تطبيق اليوتيوب:

يتميز تطبيق اليوتيوب بكونه:

- ❖ من المواقع الأكثر زيارة عالمياً.
- ❖ يتم رفع أكثر من 60 ألف مقطع فيديو يوميا إلى الموقع من قبل الزائرين.
- ❖ يضم الموقع أكثر من ستة ملايين مقطع فيديو.

1

[https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB\\_%D8%B9%D9%86\\_%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8#cite\\_note-Fvqyo9lus1-5](https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8#cite_note-Fvqyo9lus1-5) تم الإطلاع

عليه بتاريخ 2023/04/24

❖ له ربح شهري كبير من الإعلانات.<sup>1</sup>

### 11.3.3 عيوب التطبيق:

غياب الرقابة الأخلاقية على الفيديوهات<sup>2</sup>، حيث توجد العديد من القنوات تنشر أفكار مسيئة دينياً لطائفة معينة.

عند الحديث عن اليوتيوب وجب علينا إعطاء مفهوم للمونتاج وهذا ما سيسهل علينا فهم تأثير الفيديو على المجتمع وكيفية استغلال الأدباء لهذه النقطة.

#### 4. المونتاج:

يمكن تعريفه على أنه: "هو فن اختيار وترتيب المشاهد وطولها الزمني على الشاشة، بحيث تتحول إلى رسالة محددة المعنى"<sup>3</sup>؛ أي المونتاج هو عملية تشمل قص وتقطيع وتركيب الفيديو وذلك لإرسال فكرة معينة، من أجل خلق عمل فني متكامل.

#### 1.4 الخصائص الفنية والجمالية للمونتاج:

نلخص أهم هذه خصائص المونتاج الفنية في النقاط التالية:

- ❖ توفير التنوع.
- ❖ تغيير المناظر حيثما تستدعي الحكاية ذلك.
- ❖ التخلص من الأجزاء غير المرغوبة في الحدث.
- ❖ إقامة علاقات درامية أو مثيرة لا تتيسر بغير ذلك بسبب قصور إمكانيات الممثلين.

1 ينظر: موسوعة اليوتيوب، الإصدار الأول، كتاب إلكتروني، [www.ghorba.net](http://www.ghorba.net) ، ص7.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص8.

3 منتدى الإلكتروني: <https://genevaa.yoo7.com/t46613-topic>. تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/04/10، الساعة: 12:15.

❖ يعبر جيدا عن الفكرة الرئيسية ويسوق استمرارية السرد وتسلسله الزمني.<sup>1</sup>

#### 2.4 المونتاج التتابعي:

إنّ المونتاج ركن أساسي في إنتاج الفيديو على اليوتيوب، فهو الصورة النهائية التي تعرض للمشاهد ويعتبر المونتاج التتابعي أكثر الأشكال شيوعا في استخدام فيديوهات اليوتيوب، لأنه يجمع اللقطات معا، بحيث تتبع بعضها بعضا بسلاسة دون انقطاع، خاصة أن التصوير يكون على مراحل متقطعة؛ أي أنه يحافظ على وهم الحكاية المستمر، فيبنى على مبدأ مونتاجية أخرى تؤثر على إيقاع الفيديو وزمانه ومكانه ولهجته وموضوعه.<sup>2</sup>

❖ **الإيقاع:** لا يعتمد الفيلم إيقاع واحد، فبعض المقاطع تكون أسرع من أخرى، أو بطيئة أكثر من المعتاد، حيث أن القطعة الطويلة تبطئ الفيديو أما القطعة القصيرة فتسرع، ونجد أن صنّاع الفيلم ينوعون الإيقاع والسرعة والحركة والتوير.<sup>3</sup>

❖ **الوقت:** حيث يجعل القطع المتوازي إمكانية تصوير حدثين متوازيين على الشاشة دون أن يكتمل المقطع الأول قبل بداية الثاني، كما هي أغلب المقاطع الموجودة على اليوتيوب، على عكس الرواية التي ينتقل فيها الكاتب من الحدث الأول إلى الثاني، دون حل العقدة الأولى لتشويق القارئ، ثم يبدأ بدمج الحدثين معا وصولا إلى الحل.<sup>4</sup>

1 ينظر: عقيل مهدي يوسف، جاذبية الصورة السينمائية، دراسة في جماليات السينما دار الكتاب الجديدة، ليبيا، ط1، 2001، ص 154.

2 ينظر: بن سعيد رشيدة، عزوز بنعمر: الدلالة الفنية للمونتاج السينمائي (فيلم كريم بلقاسم أنموذجا)، مجلة آفاق سينمائية، جامعة وهران 01 أحمد بن بلة، الجزائر، مج 07، ع02، 2020، ص155/156.

3 ينظر: بن سعيد رشيدة، عزوز بنعمر: الدلالة الفنية للمونتاج السينمائي (فيلم كريم بلقاسم أنموذجا)، المرجع السابق، ص156.

4 ينظر: المرجع نفسه، ص156.

❖ **المكان:** يؤثر القطع المتوازي على إحساسنا بالمكان والزمان، وذلك بالجمع

بين صورتين، بحيث يبدو أن كل شيء يحدث في الفترة نفسها.<sup>1</sup>

❖ **النبرة:** مع تنوع درجة السرعة في الفيديو كذلك تتغير نبرة الصوت وكذا النور

والظل واللون، حيث نجد قصيدة على اليوتيوب يستعمل فيها خامة صوت

محددة بحيث تتناسب مع رفع أو خفض الصوت مع الصورة في خلفية

الفيديو وكذا الموسيقى.

❖ **الموضوع:** عادة ما يتضح الموضوع المطروح من اللقطات داخل الفيديو

المنتشر على اليوتيوب.

### 3.4 المونتاج الرقمي:

هو تقنية ظهرت حديثاً، تعتمد على جمع مجموعة من العناصر المصورة في

فيديو واحد على اليوتيوب، حيث تقدم هذه العناصر كعامل واحد؛ أي أنها تقوم

على قص كل جزء تصويري وجمع الأجزاء لتكون في النهاية عمل له معنى.<sup>2</sup>

### 1.3.4 أنواع المونتاج الرقمي:

هناك العديد من أنواع المونتاج الرقمي المستعمل في اليوتيوب منها:

#### ➤ المونتاج المترى:

المونتاج المترى يعمل على قص مقاطع الفيديوهات المختلفة المتواجدة في اليوتيوب

على إيقاعات الموسيقى كما يهتم بالحفاظ على جوهر وخط سير القصة ولكن هذا النوع من

1 ينظر: المرجع نفسه، ص156.

2 ينظر: مقال إلكتروني، موسوعة فكرة

الإلكترونية. -<https://www.fekera.com/305178/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A>

تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/04/11، الساعة: 11:22.

المونتاج لا يحافظ على الاستمرارية بين المقاطع؛ أي أنه يعمل على زيادة وتيرة المونتاج أو إنقاصها من أجل خلق جاذبية جمالية، من خلال عرض أحداث هامة في زمن طويل بتسلسل قصير.<sup>1</sup>

### ➤ المونتاج الإيقاعي:

المونتاج الإيقاعي يعتمد على قص المقاطع حسب الحركة والصورة، بمعنى يمكن مطابقة الصور والإجراءات ودمجها داخل اللقطة بالتزامن مع سرعة الموسيقى، يتم فيه تسلسل المونتاج مع الحفاظ على الاستمرارية، من مميزاته أنه يبرز الصور الهامة كنقطة تركيز ويقلل من الصور المتناقضة.<sup>2</sup>

### ➤ المونتاج النغمي:

يطلق عليه المونتاج الشخصي، بحيث لا يقبل أي جانب مادي من الوسائط الخاصة بالقطع، يتم قص هذه الوسائط حسب النغمة العاطفية لكل قطعة، يقبل مطابقة اللقطات مع خصائص الفيديو والصوت التي توحد في موضوعات عاطفية تقع بين المونتاج المتري والمونتاج الإيقاعي، يسلط الضوء في النقطة الزمنية المحددة خلال قصة.<sup>3</sup>

إذن نستخلص بأن للمونتاج دور كبير في زيادة نسبة مشاهدة فيديوهات اليوتيوب، كما يؤثر على المشاهد حيث يستهدف عاطفته، مما يجعل العقل يتقبل الرسالة الموجهة إليه دون أن يلاحظ المتلقي ذلك.

1 ينظر: <https://tech.mawdoo3.com/b/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A> تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/04/11،

الساعة: 15:13.

2 ينظر: المرجع نفسه، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/04/11،

3 ينظر: المرجع نفسه، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/04/11.

5. استثمار الأدب في اليوتيوب:

في ظل تسارعات الزمن الحاصلة فرض على الأدباء والشعراء مواكبة التطور الحاصل ومحاولة استيعاب متطلبات المتلقين، خاصة عزوف الكثير منهم عن مطالعة الكتب الورقية من جهة بسبب ثمنها المرتفع، ومن جهة أخرى استحوذ التكنولوجيا عليه، هذا ما دفع بالشعراء من استغلال اليوتيوب لنشر شعرهم خاصة أن القصيدة يكون لها تأثير أكبر عند الاستماع إليها.

قصيدة "تميم البرغوثي" قفي ساعة:

سنحاول هنا تسليط الضوء على الفرق بين كونها مكتوبة وبين إلقاءها بصوته:

قفي ساعة

قفي ساعة يفديك قولي وقائله	ولا تخذلي من بات والدهر خاذله
ألا وانجديني إني عز منجدي	بدمع جواد ما يخيب سائله
إذا ما عصاني كل شيء أطاعني	ولم يجر في مجرى الزمان يباخله
ياحدي الرزايا ابكي الرزايا جميعها	كذلك يدعو غائب الحزن مائله
إذا عجز الإنسان حتى عن البكا	فقد بات محسودا على الموت نائله
وانك بين اثنين فاختر ولا تكن	كمن أوقعته في الهلاك حباله
فمن أمل يفنى ليسلم ربه	ومن أمل يبقى ليهلك آمله..
فكن قاتل الآمال أو كن قتيلا	تساوى الردى يا صاحبي وبدائله
أنا عالم بالحزن منذ طفولتي	رفيقي فما أخطيه حين أقابله
وإن له كفا إذا ما أراحها	على جبل ما قام بالكف كاهله

يُقَلِّبُنِي رَأْسًا عَلَى عَقَبٍ بِهَا  
كَمَا أَمْسَكَتُ سَاقَ الْوَلِيدِ قَوَائِلُهُ

وَيَحْمِنُنِي كَالنَّسْرِ يَحْمِلُ صَيْدَهُ  
وَيَعْلُو بِهِ فَوْقَ السَّحَابِ يُطَاوِلُهُ

فَإِنْ فَرَّ مِنْ مِخْلَابِهِ طَاحَ هَالِكًا  
وَإِنْ ظَلَّ فِي مِخْلَابِهِ فَهُوَ آكِلُهُ

عَرَائِي مِنَ الظُّلَمِ إِنْ مِتُّ قَبْلَهُمْ  
عُمُومُ الْمَنَايَا مَا لَهَا مَنْ تُجَامِلُهُ

إِذَا أَقْصَدَ الْمَوْتَ الْقَتِيلَ فَإِنَّهُ  
كَذَلِكَ مَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ قَاتِلُهُ

فَنَحْنُ ذُنُوبُ الْمَوْتِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ  
وَهُمْ حَسَنَاتُ الْمَوْتِ حِينَ تُسَائِلُهُ

يُقُومُ بِهَا يَوْمَ الْحِسَابِ مُدَافِعًا  
يَرُدُّ بِهَا دَمَامَهُ وَيُجَادِلُهُ

وَلَكِنَّ قَتْلِي فِي بِلَادِي كَرِيمَةً  
سَتُبْقِيهِ مَفْقُودَ الْجَوَابِ يَحَاوِلُهُ

تَرَى الطِّفْلَ مِنْ تَحْتِ الْجِدَارِ مَنَادِيًا  
أَبِي لَا تَخَفْ وَالْمَوْتُ يَهْطُلُ وَابِلُهُ

وَوَالِدُهُ رُغْبًا يُشِيرُ بِكَفِّهِ  
وَتَعَجُّزٌ عَنِ رَدِّ الرَّصَاصِ أَنَامِلُهُ

أَرَى ابْنَ جَمَالٍ لَمْ يُفِدْهُ جَمَالُهُ  
وَمَنْذُ مَتِي تَحْمِي الْقَتِيلِ شَمَائِلُهُ

عَلَى نَشْرَةِ الْأَخْبَارِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ  
نَرَى مَوْتَنَا تَعْلُو وَتَهْوِي مَعَاوِلُهُ..

أَرَى الْمَوْتَ لَا يَرْضَى سِوَانَا فَرِيَسَةً  
كَأَنَّا لِعَمْرِي أَهْلُهُ وَقَبَائِلُهُ

لَنَا يَنْسُجُ الْأَكْفَانَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ  
لِحَمْسِينَ عَامًا مَا تَكَلَّمَ مَغَازِلُهُ

وَقَتْلِي عَلَى شَطِّ الْعِرَاقِ كَأَنَّهُمْ  
تُفُوشُ بِسَاطِ دَقِّقِ الرَّسْمِ غَازِلُهُ..

يُصَلِّي عَلَيْهِ ثُمَّ يُوطَأُ بَعْدَهَا  
وَيَحْرِفُ عَنْهُ عَيْنُهُ مُتَنَاولُهُ

إِذَا مَا أَضَعْنَا شَامَهَا وَعِرَاقَهَا  
فَتِلْكَ مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ مَدَاخِلُهُ

وَمَا مِيلَانَ الدَّهْرِ مِيلَ قِوَامِهِ  
وَلَكِنْ يَمِيلُ الدَّهْرُ لَوْ قَامَ مَائِلُهُ

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَرْضَى بِنَا حُلْفَاءَهُ

وَأَسْنَا مُطِيقِيهِ عَدُوًّا نُصَاوِلُهُ

فَهَلْ تَمَّ مِنْ جِيلٍ سَيُقْبَلُ أَوْ مَضَى

يُبَادِلُنَا أَعْمَارَنَا وَنُبَادِلُهُ<sup>1</sup>

رابط الفيديو على اليوتيوب:

[https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEWjg6qjvkJH-AhVDi\\_0HHTDzACgQtwJ6BAgJEAJ&url=https%3A%2F%2Fwww.youtube.com%2Fwatch%3Fv%3DfIpSzzSymbw&usg=AOvVaw20-LQQulJbBA2-fOH\\_9AWR](https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEWjg6qjvkJH-AhVDi_0HHTDzACgQtwJ6BAgJEAJ&url=https%3A%2F%2Fwww.youtube.com%2Fwatch%3Fv%3DfIpSzzSymbw&usg=AOvVaw20-LQQulJbBA2-fOH_9AWR).21:18، الساعة: 2023/04/05، بتاريخ



(الصورة 03): "صورتين تمثلان عدد مشاهدة القصيدة على قناتين مختلفتين في اليوتيوب

نلاحظ أن نسبة مشاهدة القصيدة بلغت في القناة الأولى 626030 أما في القناة الثانية فقد بلغت 448020 مما يعني أنها وصلت بالتقريب إلى مليون مشاهدة، كما حظيت بإعجاب 14.2 ألف من أشخاص.

اختلافات بين كلمات الفيديو الموجود على اليوتيوب والمكتوبة ورقيا:

- كالنسر: عند إلقاءه القصيدة استبدل كلمة النسر بالصقر
- حذف الشاعر عدة أبيات من القصيدة عند إلقاءها وذلك في الأبيات من 2 إلى 8، 21، 28.
- قام الشاعر بعكس ترتيب البيتين 23 و24، بحيث قدم الثاني على الأول.

1 تميم البرغوثي: في القدس شعر، مكتبة الرمي أحمد، الكتاب 52، دار الشروق، ص97/98.

بعض التعليقات:

### Commentaires

Les plus populaires
Les plus récents



ابو صالح العبيدي • il y a 2 a

قصيدة لا توصف وفي قمة الابداع

2

⋮



Hamza ABDESSADKI • il y a 3 m.

تدمع عيني كلما سمعتها

⋮



OMAR PALESTINE • il y a 3 a

صراحة لا أدري ما الذي ينتابني حين أسمع تلك القصيدة، رغم أنني سمعتها مئات المرات. أشعر بخليط من المشاعر كالموج يحملني معه ويحلق بي فوق الغيوم.. أحزن تارة ، وأفرح تارة أخرى ويضيئ مص... Lire la suite

111

⋮

(الصورة 04): صور تمثل تفاعل الناس وتعليقاتهم على القصيدة المنشورة على اليوتيوب

إننا فإننا نلاحظ مدى تفاعل الناس مع إلقاء الشاعر، وكيف حظيت القصيدة بمكانة واستطاعت أن تخاطب الإحساس وتصل إلى الوجدان وحسب أرقام المشاهدات فإننا نلاحظ أن تطبيقات السمعي البصري قد حققت نجاحا في نشر الأدب.

القصيدة الثانية:

لتميم البرغوثي: "عشقة:

كم أظهرَ العشقُ من سرِّ وكم كتّمَا  
 قالت غلبتُك يا هذا، فقلتُ لها  
 بعضُ المعاركِ في خُسرانِها شرفٌ  
 ما كنتُ أتركُ ثأري قطُّ قبلَهُم  
 يقسو الحبيبانِ قدرَ الحبِّ بينهما  
 ويرجعانِ إلى خمرٍ مُعتَقَةٍ  
 جديلةٌ طرفاها العاشقانِ فما  
 في ضمةٍ تُرجعُ الدنيا لسنتِها  
 قد أصبَحَا الأصلُ مما يشبهانِ فُؤلُ  
 فكلُّ شيءٍ جميلٍ بتَّ تُبصرُهُ .  
 هذا الجمالُ الذي مهما قسا، رَحِمَا  
 دمي فداءً لطيفٍ جادٍ في حُلمِ  
 إنَّ الهوى لجديرٌ بالفداءِ وإنِ  
 أو صورةً صاغها أجدادنا القدمَا  
 الخَصْرُ وهمُ تكادُ العينُ تخطئُهُ  
 والشعرُ أطولُ من ليلي إذا هجرت  
 في حُسنها شبِقُ غضبانُ قَيِّدُهُ  
 وكم أماتَ وأحيا قبلنا أمّما  
 لم تغلِبيني ولكنْ زِدتني كرما  
 من عادَ مُنتَصراً من مثلها انهزما!  
 لكتهم دخلوا من حُسنِهِم حرّما  
 حتى لَنَحسَبُ بينَ العاشِقينِ دما  
 من المحبةِ تنفي الشكَّ والثُّمّما  
 تراهما افتراقا.. إلا ليلتَحِمَا  
 كالبحرِ من بعدِ موسى عادَ والتأمَا  
 هما كذلكَ حقاً، لا كأنَّهُما  
 أو كنتَ تسمعُ عنه قبلها، فهُما  
 هذا الجمالُ الذي يستأنسُ الألما  
 بقبْلَتينِ فلا أعطى ولا حرّما  
 كان الحبيبُ خيالاً مرّاً أو حُلّما  
 بلا سَقامٍ فصاروا بالهوى سَقَمًا  
 وجوده بابُ شكٍ بعدما حُسِمَا  
 والوجهُ أجملُ من حظي إذا ابتسما  
 حياؤها فإذا ما أفلتَ انتقما

أكرمُ بهمُ عُصبةٌ هاموا بما وهُموا  
والحبُّ طفلٌ متى تحكّم عليه يُقلُّ  
إن لم تُطعُهُ بكى وإن أطعتَ بغى  
مُدّ قلتُ دُع ليّ رُوحِي ظلُّ يَطبُّبُها  
وإنَّ بي وجعاً شبهتُهُ بصدى  
كأنني علمٌ لا رِيحٌ تَنشُرُهُ  
يا مَنْ حَسَدْتُمْ صَبِيّاً بالهوى فَرِحاً  
فِيديو القصيدة على اليوتيوب:

وأكرمُ الناسِ من يحيا بما وهما  
ظلمتني ومتى حكّمته ظلما  
فلا يُريحُكَ محكوماً ولا حكما  
فقلتُ هاك اسئلَم رُوحِي، فما اسئلما  
إن رنَّ ران، وعشبٍ حينَ نمَّ نما  
أو رِيحُ أخبارِ نصرٍ لم تَجِدُ علما  
رفقاً به، فَهُوَ مقتولٌ وما علما<sup>1</sup>

<https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=video&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwjXh9aUIZH-AhXRQeUKHbLiDY0QtwJ6BAGSEAI&url=https%3A%2F%2Fwww.youtube.com%2Fwatch%3Fv%3DxRcAZx3o7kA&usg=AOvVaw3rFWFAJJWwiiHZzT60xWul>.22:15، الساعة: 2023/04/06، تم الإطلاع عليه بتاريخ

1 تم الاطلاع عليها من الموقع:

[https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwijqI-olJH-AhV4i\\_0HHZfJAcsQFnoECAsQAQ&url=https%3A%2F%2Fwww.goodreads.com%2Fquote%2Fs%2F9602464&usg=AOvVaw3m3C3rPff0l-F25p7CBRK](https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwijqI-olJH-AhV4i_0HHZfJAcsQFnoECAsQAQ&url=https%3A%2F%2Fwww.goodreads.com%2Fquote%2Fs%2F9602464&usg=AOvVaw3m3C3rPff0l-F25p7CBRK)، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/04/06، الساعة: 22:15.



## Description



تميم البرغوثي | مع تميم - عشقة

 ساحة AJ+

**107 k**

J'aime

**3 354 523**

vues

**2018**

24 oct.

(الصورة 05): صورة تبين نسبة مشاهدات القصيدة في اليوتيوب.

بلغت مشاهدة هذه القصيدة إلى ثلاثة ملايين، وحظيت بإعجاب 107 ألف من المشاهدين وهذا ما يثبت فعالية اليوتيوب في نشر القصائد، وأنها تؤثر على تقبل المستمعين.

### بعض التعليقات الموجودة في قناة اليوتيوب:

سنعرض لكم بعضاً من التعليقات التي تبين مدى تفاعل الناس معها:

Commentaires		×
 Karam Alchanaa • il y a 57 min جميل	  	⋮
 monder_fit • il y a 4 j و ان بي وجعاً شبهته ب صدى ان رن ران و عشب حين نم نما كأنني علم لا ريح تنشره Lire la suite ... او ريح اخبار	  	⋮
 Amer Faour • il y a 12 j عظيم عظيم يا اخي	  	⋮
 زهراء رائد • il y a 2 sem. ❤️❤️	  	⋮
 Ghzoan Foras • il y a 2 sem. المفروض يحطو بلمناهج الدراسيه	  	⋮
 Moath Beni Sakhr • il y a 2 sem. سبحان من انطقك العربية	  	⋮

(الصورة 06): صور تبين تعليقات المتلقين على اليوتيوب.

إنّ ميزة التفاعل والتعليق وإبداء الرأي، أعطى للشعر قيمة وإقبال خاصة في وقتنا الحالي الذي أصبحت فيه المطالعة شيء نادراً في أوساط الشباب، هذا مؤشر يدل على أن الأدباء والشعراء قد استغلوا نقطة كون الأنترنت والهاتف متواجداً عند الجميع.

قصيدة الثالثة:

لمهزل مهدي الصقور:

أنا كالقيامة...

أتظن أنك عندما أحرقتني

ورقصت كالشيطان فوق رفاتي

وتركتني للذاريات تذرني

كحلاً لعين الشمس في الفلوات

أتظن أنك قد طمست هويتي!

ومحوت تاريخي ومعتقداتي؟

عبثاً تحاول.. لا فناء لثائرٍ

أنا كالقيامة ذات يوم آت<sup>1</sup>

رابط الفيديو على اليوتيوب:

[https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwjTnPjQkpH-AhXE\\_rsIH6CA-kQwqsBegQINxAE&url=https%3A%2F%2Fwww.youtube.com%2Fwatch%3Fv%3D8iZUZ6u252Q&usg=AOvVaw2iOqDNKw2neSkym1y7](https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwjTnPjQkpH-AhXE_rsIH6CA-kQwqsBegQINxAE&url=https%3A%2F%2Fwww.youtube.com%2Fwatch%3Fv%3D8iZUZ6u252Q&usg=AOvVaw2iOqDNKw2neSkym1y7)

تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/04/06، الساعة: 00:22. KU

[1https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwjTnPjQkpH-AhXE\\_rsIH6CA-kQFnoECBkQAQ&url=https%3A%2F%2F4by.com%2Fby%2F17610&usg=AOvVaw2iCLctqy8ZJG0fe-3svyTR](https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwjTnPjQkpH-AhXE_rsIH6CA-kQFnoECBkQAQ&url=https%3A%2F%2F4by.com%2Fby%2F17610&usg=AOvVaw2iCLctqy8ZJG0fe-3svyTR).00:22، الساعة: 2023/04/06، بتاريخ

قصيدة اتظن بعدما احرقطني ومحوت تاريخي انا كالقيامة  
ذات يوما اتي و+ ابتسمي أرجوك الشاعر مهذل الصقور



احمد الشمروخ

64 k  
J'aime

3 633 211  
vues

2015  
7 oct.

(الصورة 07): صورة لنسبة المشاهدات.

بعض التعليقات:



il y a 2 sem. • طلال اليامي

الانتقال العظيم .. القلب الوفي قلب العالم الإسلامي



il y a 2 sem. • طلال اليامي

ماكل اهل نجران تابعين لردي الكلام لكل ردية كبرت راس الردي  
بالعيب وغضب رب السماء ع الحرام. ياموت كل واطي وواطية. كل  
من شارك بالفساد داخل شبكة النت وخارجها والا والله أن تقوم  
القيامة وعلى رأس كل كافر ومشارك برب السماء



il y a 3 sem. • jafar ibrahim

يؤمن بالرجعة



(الصورة 08): صور تبين استجابة الجمهور اليوتيوب وتفاعلهم.

كما نلاحظ فإنّ هذه التعليقات تعتبر جديدة، مما يؤكد لنا بأن اهتمام المجتمع بالشعر المنشور على اليوتيوب في تزايد رغم قدم الفيديو إلى أنه لازال يحدث صدى في المجتمع.

القصيدة الرابعة:

لكريم العراقي:

بيت من الشعر:

بيت من الشعر أذهلني	بيت من الشعر أذهلني
توسد القلب مذ أن خطه القلم	أضحى شعاري وحفّزني لأكرمهُ
عشرين بيتاً لها من مثله حكّم	لا تشكُّ للناس جرحاً أنت صاحبه
لا يؤلم الجرح إلا من به ألم	شكّواك للناس يا ابن الناس منقصة
ومن من الناس صاح ما به سقم	فالهّم كالسيل والأمراض زاخرت
حُمز الدلائل مهما أهلها كنتموا	فإن شكوت لمن طاب الزمان له
عيناك تغلي ومن تشكو له صنم	وإن شكوت لمن شكواك تسعده
أضفت جرحاً لجرحك اسمه الندم	هل المأساة يوماً حررت وطنا
أم التعازي بديل إن هوى العلم	من يندب الحظ يطفئ عين همته
لا عين للحظ إن لم تبصر الهمم كم خاب ظني بمن أهديته تقتي فأجبرتي على هجرانه التهم	كم صرت جسراً لمن أحببته فمشى
فداس قلبي وكان القلب منزله	على ضلوعي وكم زلت به قدم
لا اليأس ثوبي ولا الأحزان تكسرني	فما وفائي لخل ماله قيم؟؟!!
اشرب دموعك واجرع مرها عسلاً	جرحي عنيد بلسع النار يأتئم
والجم همومك واسرج ظهرها فرسا	يغزو الشموع حريق وهي تبتسم
	وانهض كسيف إذا الأنصال تلتحم

والعدل في الأرض لا عدل ولا ذم  
والشرُّ ذنبٌ خبيثٌ ماكرٌ نهمٌ

لتطمئن الذئب أن الشمل ملتئم  
ترى المَلذَّاتِ تحتَ يدِكَ تَزْدَحِمُ!  
لَهُمَا تُصَلِّي بِكُلِّ لُغَاتِهَا الْأُمَمُ

الناس تحت عروشهم خدم  
ما سال دَمْعٌ عَلَى الْخَدَّيْنِ سَالَ دَمٌ  
وَنَسْتَعِينُ بِهِ عَوْنًا وَنَعْتَصِمُ  
يتقاتلون على عَدَمٍ وَهُمْ عَدَمُ!

عدالة الأرض مذ خلقت مزيفة  
فالخيرُ حملٌ وديعٌ خائفٌ قلقٌ

كل السكاكين صوب الشاة راکضت  
كُنْ ذَا دَهَاءٍ وَكُنْ لِيصًا بَغِيرِ يَدِ  
فَالْمَالُ وَالْجَاهُ تَمَنَّا لَانَ مِنْ دَهَبِ

والأقوياء طواغيت فراعة واغلب  
شكواك شكواي يا من تكثوي ألما  
ومن سوى الله ناوي تحت سدرته  
كُنْ فَيَلْسُوفًا تَرَى أَنَّ الْجَمِيعَ هُنَا

الكلمات مكتوبة من الفيديو المتواجد في اليوتيوب:

رابط:

[https://www.google.com/search?q=%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%AF%D8%A9+%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85+%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A+%D8%A8%D9%8A%D8%AA+%D9%85%D9%86+%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%B1+%D8%A3%D8%B0%D9%87%D9%84%D9%86%D9%8A&client=firefox-b-d&hl=en-US&source=lnms&tbm=vid&sa=X&ved=2ahUKEwj57pnwlpH-AhWZyLsIHaJzCH4Q\\_AUoAXoECAMQAw&biw=1366&bih=654&dpr=1#fpstate=ive&vld=cid:ced72f94,vid:Ae1sIgGPbA0](https://www.google.com/search?q=%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%AF%D8%A9+%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85+%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A+%D8%A8%D9%8A%D8%AA+%D9%85%D9%86+%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%B1+%D8%A3%D8%B0%D9%87%D9%84%D9%86%D9%8A&client=firefox-b-d&hl=en-US&source=lnms&tbm=vid&sa=X&ved=2ahUKEwj57pnwlpH-AhWZyLsIHaJzCH4Q_AUoAXoECAMQAw&biw=1366&bih=654&dpr=1#fpstate=ive&vld=cid:ced72f94,vid:Ae1sIgGPbA0)

تم الإطلاع عليه بتاريخ

2023/04/06، الساعة: 17:00.

بيت من الشعر اذهلني بروعته توسد القلب مذ أن خطه

القلم



جزائري وأفتخر.

2,6 k

J'aime

138 478

vues

2019

26 mai

(الصورة 09): صورة تمثل عدد المطلعين على فيديو اليوتيوب.

حققت القصيدة تفاعل بين أوساط الشباب، حيث تمت مشاهدتها 138 ألف،  
وأعجب بها 2.6 ألف من ناس.

بعض من التعليقات الموجودة على اليوتيوب:



Laeth Hamid • il y a 3 h

اجمل شعر



Amel • il y a 6 j

شوكت الفرج ربي خ

Traduire en arabe



Hayat Alameer • il y a 2 sem.

شو اسم الموسيقى



Aseel novA • il y a 3 m. (modifié)

القصيدة كاملة بدون اي نقص:

بيت من الشعر اذهلني بروعته

توسد القلب مذ ان خطه القلم

(الصورة 10): صور توضح ردود أفعال المتفرجين على الفيديو.

تعتبر تعليقات جديدة أيضا، تبين لنا كيف أن اليوتيوب يشجع على الاطلاع على  
الأدب بشقيه النثري والشعري.

إذن نستخلص في الأخير بأن تقنية السمعي البصري المتصلة بالإنترنت، تشجع المجتمع للبقاء على الاطلاع بالأدب وذلك بأنها تسمح لهم بالتفاعل المباشر مع الشاعر، كما تمكن القصيدة من الوصول لأكبر عدد ممكن من الناس فالنماذج التي اخترناها لكم توضح مدى تقبل الناس للأدب الموجود على اليوتيوب، وكيف حظي باهتمامهم.

عند مشاهدة الفيديو وملاحظة تعابير الشاعر واندماجه مع الكلمات واستخدام نبرة الصوت المناسبة، حيث يرفع الصوت في مقطع وينقصه في الآخر كما يقوم بتسريع الجمل وإبطاءها، وكذا قول جملة والسكوت لثانيتين ثم الإكمال؛ كلها عوامل تساعد على وصول إحساس وتؤثر على المستمع، وكما لاحظنا أن القنوات التي تعيد نشر الفيديو في قناة أخرى على اليوتيوب وذلك بعد إعداد مونتاج جديد وإضافة موسيقى إليه يجعلها تعطي للفيديو قيمة أكبر فالموسيقى الحزينة مع كلمات القصيدة تزيد وقعها على المستمع وترسخ تلك المشاهد في عقله مما يجعله يعيد الفيديو مرارا وتكرارا دون أن يمل.

## خاتمة الفصل:

إنّ التقنيات السمعية البصرية عملت على استثمار الأدب كنوع من برامجها المعروضة، كما وجدها الأدباء وسيلة للترويج عن مختلف فنونهم من القصائد إلى الروايات إلى السيناريوهات المسرحية وغيرها، فقد ترجمت الوسائل السمعية البصرية من أهمها اليوتيوب كثيرا من الروايات وحولتها إلى أعمال فنية، وكذا عرض حياة الشعراء السابقين وقصصهم، مثل تصوير قصة حياة عنتر بن شداد، وبعض المسرحيات مثل مجنون ليلى وروميوا وجوليات، وكذا وجهت آداب للطفل من خلال الرسوم المستوحاة من الروايات كالبؤساء، ألف ليلة وليلة وقد عملت تقنيات السمعي البصري على أخذ كل من الأديب والمتلقي إلى مستوى آخر فهي تعتبر قفزة نوعية، يأتي شخص بعد 4 سنوات يتفاعل مع قصيدة كأنها تلقى أمامه في الوقت الحالي وتسمح له بالتفاعل معها وتوصله إلى نفس الإحساس الذي شعر به الأشخاص عند سماعها وقت الإلقاء.

خاتمة

نستنتج في الأخير بأن:

- مع اختلاف تسميات الأدب الرقمي إلا أن مضمونه واحد، وهو الأدب الذي يقدّم على الحاسوب.
- يعتبر الأدب الرقمي امتدادا وتطورا لمرحلة التدوين مع الاختلاف في الطريقة فقط.
- انتقال الأدب من الورقي إلى الرقمي، ومن الرقمي إلى السمعي البصري أعطى بعدا جديدا للتجربة الأدبية.
- الأدب التفاعلي الرقمي حقق قبولا واسعا بين المتلقين.
- حظي الأدب التفاعلي في المرحلة الأخيرة بعناية بسبب التسهيلات التي منحها للكاتب والمتلقي معا.
- اعتبر الأدباء الشاشة الزرقاء صفحة كبيرة لوضع أعمالهم.
- استغلال الوسيط الإلكتروني بكونه سريع الانتشار لإيصال الأعمال الأدبية في وقت قصير إلى عدد كبير من الناس.
- أتاحت النوادي الإلكترونية والمنتديات الرقمية للمتلقي فرصة انتقاله من مجرد قارئ إلى مشارك في إنتاج العمل الأدبي.
- عملت الشاشة الزرقاء على تقريب الأديب من جمهوره أين ما كانوا.
- الأدب الرقمي يعطي أهمية للمتلقي على خلاف الأدب الورقي.
- انتقال الأدب من الرقمي المكتوب إلى الأدب السمعي البصري منح للمتلقي القدرة على التفاعل والشعور بالآنية في القصيدة.
- الأدب المنتشر سواء على الفيسبوك أو اليوتيوب أو المنتديات يعتبر مرآة عاكسة للمجتمع.
- بينت الدراسة التي أجريناها أن اعتماد اليوتيوب على تقنية الفيديو يؤثر في المتلقي مما يستقطب انتباهه.

- نشر الفيديو على اليوتيوب بمختلف اللغات مما يسهل على المستخدم الوصول إلى ما يريد.
  - تقنية الصوت والصورة تؤثر أكثر على المشاهد فاختيار الموسيقى المناسبة مع النبذة مع خلفية الفيديو يجعل المتلقي يندمج ويدخل في جو يحس أنه جزء من النص.
  - يساعد اليوتيوب على حفظ القصائد أسرع.
  - في ظل الرقابة وسياسة الضغط التي تمارسها دار النشر وفرض رسوم سواء على الكاتب أو المشتري فقد وجد الأدباء أن اليوتيوب يخلصهم من هذه الأعباء.
  - يساعد اليوتيوب في إظهار المواهب واستعراضها.
  - استخدام اليوتيوب لنشر الأدب عامة والشعر خاصة يفتح افاقا للحفاظ على حق الملكية من جهة ومن جهة أخرى ينقل المتلقي إلى وقت إلقاء القصيدة مما يجعله يتفاعل معها.
  - يستقطب اليوتيوب المتابعين، وذلك بعرض الفيديوهات المهمة للشخص وفق معلومات بحثه.
  - يعتبر الشعر المنشور على اليوتيوب أكثر استهلاكاً من الشعر المنشور ورقياً أو على المواقع الأخرى.
  - مع تطور اليوتيوب والمميزات التي منحها للمستخدمين جعل منه الموقع الأكثر زيارة.
- في الأخير يمكننا القول بأن الانتقال من الأدب التفاعلي الرقمي إلى الأدب السمعي البصري هو في الحقيقة تطور من حيث طريقة العرض مع ضمان وصول الأدب بشقيه إلى أكثر من متلقي في الوقت نفسه بغض النظر عن مكان المتلقي أو مكان الأديب.



قائمة المصادر والمراجع



المصدر:

1. اتميم البرغوتي: في القدس شعر، مكتبة الرمحي أحمد، الكتاب 52، دار الشروق.

الكتب:

1. شيرمز: موسوعة السينما، تر: أحمد يوسف، شارع جلاية الأوبرا، القاهرة، ج1، ط1، 2015.

2. سعيد يقطين: من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2005.

3. عبد الملك مرتاض: النص الأدبي من أين وإلى أين، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 1983.

4. عقيل مهدي يوسف، جاذبية الصورة السينمائية، دراسة في جماليات السينما دار الكتاب الجديدة، ليبيا، ط1، 2001.

5. فاطمة البريكي: مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006.

6. وافية بن مسعود: الأدب والفنون السمعية البصرية، ماهية الأدب والسينما والفنون السمعية البصرية، كلية الآداب واللغات، جامعة منتوري قسنطينة، غير منشورة.

المجلات:

1. أسمهان آمال وحشي: الأدب التفاعلي إشكالية المصطلح والمفهوم وهوية التزاوج بين الإبداع والتكنولوجيا في الأدب العربي، جامعة البليدة 02، مج07، ع1، 2021.

2. رشيدة بن سعيد، عزوز بن عمر: الدلالة الفنية للمونتاج السينمائي (فيلم كريم بلقاسم أنموذجا)، مجلة آفاق سينمائية، جامعة وهران 01 أحمد بن بلة، الجزائر، مج07، ع02، 2020.

3. ريمة حمريط، أحمد جاب الله: تجليات الرقمي في المسرح التفاعلي\_ الرقمي النص والعرض، أكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1، الحاج لخضر، الجزائر، مج12، ع2، 2020.
4. فاطمة الزهراء عطية: ماهية الأدب الرقمي، قراءة في إشكالاته النقدية، مجلة إشكالات في اللغة العربية، تامنراست، الجزائر، مج 10، ع2، 2021.
5. يحيى بعطيش: النص السمعي البصري طبيعته أنواعه وظائفه، المترجم، جامعة منتوري قسنطينة، ع33، جوان 2016.

#### المذكرات والمحاضرات:

1. أسماء صديقي: مفهوم الصورة السينمائية، الفنون السمعية البصرية، القاعة 12 الشطر2، معهد الآداب واللغات، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-، محاضرة مقدمة للفوج 03، ماستر1 أدب حديث ومعاصر، 2021/01/24 ساعة:11/10.
2. سلمى بن زغيوة، أميرة اكراب: حضور القصة الشعبي في الفنون الدرامية السينما والمسرح "حيزية أنموذجا"، مذكرة ماستر LMD، تخصص أدب جزائري، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد صديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2020/2019، منشورة.
3. سهام مصطفىاوي: الأدب التفاعلي، المحاضرة الأولى، تخصص النقد والدراسات الأدبية، الأدب والفنون، جامعة الشلف- أولاد فارس، مطبوعة.
4. مصطفى جالطي ، أسماء ريغي: محاضرة 11 حول الإذاعة: نشأتها وتعريفها وخصائصها، تخصص الجذع المشترك علوم إنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، مطبوعة الكترونية، <http://stage.univ-sba.dz/course/info.php?id=1322>

5. منال قدواح: المحاضرة 4، مطبوعة محاضرات خاصة بمقياس تاريخ السمعى البصرى بالجزائر، قسم السمعى البصرى كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعى البصرى، جامعة صالح بوبندير، قسنطينة3، مطبوعة.

المواقع:

1. [https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB\\_%D8%B9%D9%86\\_%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8#cite\\_note-Fvqyo9Ius1-5](https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8#cite_note-Fvqyo9Ius1-5)
2. <https://tech.mawdoo3.com/b/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A>
3. <https://writewithsaadi.yoo7.com/t169-topic> .
4. [https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwIjI-olJH-AhV4i\\_0HHZfJAcSQFnoECAsQAQ&url=https%3A%2F%2Fwww.goodreads.com%2Fquotes%2F9602464&usg=AOvVaw3m3C3rPff0l-F25p7CBRK](https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwIjI-olJH-AhV4i_0HHZfJAcSQFnoECAsQAQ&url=https%3A%2F%2Fwww.goodreads.com%2Fquotes%2F9602464&usg=AOvVaw3m3C3rPff0l-F25p7CBRK)
5. [https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwjTnPjQkPH-AhXE\\_rsIHa6CA-kQFnoECBkQAQ&url=https%3A%2F%2F4byt.com%2Fbyt%2F17610&usg=AOvVaw2iCLctqy8ZJG0fe-3svyTR](https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwjTnPjQkPH-AhXE_rsIHa6CA-kQFnoECBkQAQ&url=https%3A%2F%2F4byt.com%2Fbyt%2F17610&usg=AOvVaw2iCLctqy8ZJG0fe-3svyTR)
6. [https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.abhath.net/%25D8%25A8%25D8%25AD%25D8%25AB-%25D9%2583%25D8%25A7%25D9%2585%25D9%2584-%25D8%25B9%25D9%2586-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%258A%25D9%2588%25D8%25AA%25D9%258A%25D9%2588%25D8%25A8/&ved=2ahUKEwj-5NWF\\_6L-AhXVQ\\_EDHfYIBc8QFnoECAsQAQ&usg=AOvVaw2r\\_yiJ2epzk5s69LYmymrl](https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.abhath.net/%25D8%25A8%25D8%25AD%25D8%25AB-%25D9%2583%25D8%25A7%25D9%2585%25D9%2584-%25D8%25B9%25D9%2586-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%258A%25D9%2588%25D8%25AA%25D9%258A%25D9%2588%25D8%25A8/&ved=2ahUKEwj-5NWF_6L-AhXVQ_EDHfYIBc8QFnoECAsQAQ&usg=AOvVaw2r_yiJ2epzk5s69LYmymrl)

7. مقال إلكترونى، موسوعة فكرة

<https://www.fekera.com/305178/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85->

[%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8/AC-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A](#)

8. <https://genevaa.yoo7.com/t46613-topic> . منتدى الإلكتروني

أجنبية:

1. Audio Visual Aids in Education, Definition, Types & Objectives", study lecture notes, Retrieved 17/11/2022. Edited



الله الحق



## 1. تعريف بالشعراء:

## - تميم البرغوثي:

هو أحد شعراء فلسطين، وهو كاتب، ومحلل سياسي، ولد في 13 حزيران/يونيو عام 1977م في مدينة القاهرة، وترعرع في ظل عائلة أدبية عريقة، فوالده الشاعر مريد البرغوثي الذي كان يعمل في إذاعة صوت فلسطين التابعة للمقاومة الفلسطينية، ووالدته هي الروائية رضوى عاشور، وقد تنقل في صغره بين مصر والمجر أين أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي، ثم حصل على شهادة البكالوريا في العلوم السياسية عام 1999م من جامعة القاهرة، وماجستير في العلاقات الدولية من الجامعة الأمريكية عام 2001م.<sup>1</sup>

## - مهذل مهدي الصقور:

مهذل بن مهدي بن ظافر آل محمد بن مهذل الصقور اليامي هو أديب وشاعر سعودي، من قبيلة يام في منطقة نجران جنوب المملكة العربية السعودية ، يكتب الشعر النبطي والفصيح، و له عدة دواوين شعرية ، ووالده الشاعر السعودي مهدي بن ظافر آل محمد بن مهذل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> [https://mawdoo3.com/%D8%AA%D9%85%D9%8A%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%BA%D9%88%D8%AB%D9%8A\\_\(%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%B1\\_%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A\)#cite\\_note-65aab195\\_07c1\\_4abd\\_9f26\\_4b8c60481c42-1](https://mawdoo3.com/%D8%AA%D9%85%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%BA%D9%88%D8%AB%D9%8A_(%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%B1_%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A)#cite_note-65aab195_07c1_4abd_9f26_4b8c60481c42-1)

<sup>2</sup> [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%87%D8%B0%D9%84\\_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%82%D9%88%D8%B1#:~:text=%D9%85%D9%87%D8%B0%D9%84%20%D8%A8%D9%86%20%D9%85%D9%87%D8%AF%D9%8A%20%D8%A8%D9%86%20%D8%B8%D8%A7%D9%81%D8%B1,%D8%B8%D8%A7%D9%81%D8%B1%20%D8%A2%D9%84%20%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF%20%D8%A8%D9%86%20%D9%85%D9%87%D8%B0%D9%84.](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%87%D8%B0%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%82%D9%88%D8%B1#:~:text=%D9%85%D9%87%D8%B0%D9%84%20%D8%A8%D9%86%20%D9%85%D9%87%D8%AF%D9%8A%20%D8%A8%D9%86%20%D8%B8%D8%A7%D9%81%D8%B1,%D8%B8%D8%A7%D9%81%D8%B1%20%D8%A2%D9%84%20%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF%20%D8%A8%D9%86%20%D9%85%D9%87%D8%B0%D9%84.)

## - كريم العراقي:

كريم العراقي واسمه الأصلي كريم عودة، شاعر عراقي معاصر وإعلامي حاصل على جائزة الأمير عبد الله الفيصل العالمية عام 2019، ولد في منطقة الشاكرية كراة مريم في بغداد، حاصل على دبلوم علم النفس وموسيقى الأطفال من معهد المعلمين في بغداد، عمل كريم العراقي معلمًا في مدارس بغداد لعدة سنوات ثم عمل مشرفًا متخصصًا في كتابة الأوبريت المدرسي، بدأ الكتابة والنشر منذ كان طالبًا في المدرسة الابتدائية في مجلات عراقية عديدة منها: مجلة المتفرج، والراصد، والإذاعة والتلفزيون، وابن البلد، ووعي العمال ومجلة الشباب. تنوعت اهتمامات كريم، وشملت كتابة الشعر الشعبي والأغنية والأوبريت والمسرحية والمقالة، فضلا عن اهتمامه بالثقافة والأدب منذ أن كان طالبًا في مرحلة الابتدائية لأنه كان كما يبدو عبقرًا.<sup>3</sup>

<sup>3</sup>[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A#:~:text=%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%20%D9%88%D8%A7%D8%B3%D9%85%D9%87%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%84%D9%8A%20%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85,%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87%20%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B5%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D8%B9%D8%A7%D9%85%202019%D9%85.](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A#:~:text=%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%20%D9%88%D8%A7%D8%B3%D9%85%D9%87%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%84%D9%8A%20%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85,%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87%20%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B5%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D8%B9%D8%A7%D9%85%202019%D9%85.)

2. فهرس الصور:

الصفحة	الرقم
26	الصورة 01
29	الصورة 02
57	الصورة 03
58	الصورة 04
61	الصورة 05
62	الصورة 06
64	الصورة 07
64	الصورة 08
67	الصورة 09
67	الصورة 10

3. فهرس الأشكال:

الصفحة	الرقم
08	الشكل 01
17	الشكل 02
18	الشكل 03
19	الشكل 04



فهرس المحتويات



## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسمة
	شكر وعران
	إهداء
أ	مقدمة
<b>المدخل</b>	
5	1. ماهية الأدب التفاعلي الرقمي
5	1.1 التفاعلية
5	2.1 إشكالية المصطلح
6	3.1 تعريف الأدب التفاعلي الرقمي
8	4.1 دورة حياة النص
8	5.1 أسباب ظهور الأدب التفاعلي
9	2. ماهية الأدب السمعى البصرى
9	1.2 مصطلح النص
9	2.2 النص السمعى البصرى
10	3.2 تعريف الأدب السمعى البصرى
<b>الفصل الأول: الأدب التفاعلي الرقمي</b>	
12	1. منابر الأدب الإلكتروني
12	1.1 المنتديات الأدبية الإلكترونية
12	2.1 الصالونات الأدبية الإلكترونية "الحوارية"

## فهرس المحتويات

12	3.1 المواقع الأدبية الإلكترونية
13	4.1 المجالات الأدبية الإلكترونية
13	5.1 الكتاب الإلكتروني
13	2. أنواع النص الإلكتروني
13	1.2 النص المفرع (Hyper texte)
15	2.2 النص الشبكي (Cyber texte)
15	3. صفات الأدب التفاعلي
17	4. أنواع النص الرقمي
17	1.4 التوريق
18	2.4 الشجري
19	3.4 النجمي
19	5. أجناس الأدب التفاعلي
19	1.5 القصيدة التفاعلية
22	2.5 الرواية التفاعلية
25	3.5 أدب الطفل التفاعلي
28	4.5 الأدب الشعبي
31	6. الأدب التفاعلي بين القبول والرفض
31	1.6 النقاد المرحبين بالأدب الرقمي
32	2.6 النقاد الراضين للأدب الرقمي

## فهرس المحتويات

33	خاتمة الفصل
<b>الفصل الثاني: الأدب السمعى البصرى</b>	
35	1. الأدب السمعى البصرى
35	1.1 الوسائل السمعىة (Audio Aids)
35	1.1.1 الإذاعة
36	2.1 الوسائل البصرى (Visual Aids)
37	3.1 الوسائل السمعىة البصرىة (Audiovisual Aids)
37	2. أنواع النص السمعى البصرى
37	3. مجالات السمعى البصرى
39	1.3 المسرح
39	1.1.3 المسرح الرقمى
39	2.3 السىنما
40	1.2.3 أنواع السىنما
40	2.2.3 استثمار الأدب فى السىنما
41	3.3 تطبىق الیوتیوب
43	1.3.3 تعریف الیوتیوب
43	2.3.3 نشأته
43	3.3.3 أصل تسمية الیوتیوب
44	4.3.3 مراحل تطور الیوتیوب

## فهرس المحتويات

46	5.3.3 محتوى اليوتيوب
47	6.3.3 مستخدمو اليوتيوب
47	7.3.3 مشاهدات الفيديوهات عبر اليوتيوب
48	8.3.3 كيفية الريح عبر اليوتيوب
49	9.3.3 خدمات اليوتيوب
50	10.3.3 مزايا تطبيق اليوتيوب
50	11.3.3 عيوب تطبيق اليوتيوب
50	4. المونتاج
51	1.4 الخصائص الفنية والجمالية للمونتاج
51	2.4 المونتاج التتابعى
53	3.4 المونتاج الرقمى
53	1.3.4 أنواع المونتاج الرقمى
54	5. استثمار الأدب فى اليوتيوب
69	خاتمة الفصل
71	خاتمة
74	قائمة المصادر والمراجع
79	الملاحق
83	فهرس المحتويات
88	الملخص



الله أكبر



## ملخص بالعربية:

تتوَعَت أساليب تقديم النص الأدبي من المشافهة إلى الورقية، ليدخل الحاسوب كعامل ناقل بواسطة الشبكة مضيفاً تسمية جديدة للأدب وهي الأدب التفاعلي الرقمي والذي قرَّب المتلقي من المؤلف وسمح له بالتفاعل والمشاركة في العمل الأدبي، لم يكتف الأديباء بنشر كتاباتهم على الشاشة الزرقاء فقط بل سعوا إلى إيجاد طريقة تؤثر في المتلقي أكثر فاهتدوا إلى استغلال الوسائل السمعية البصرية ليُعرف بعد ذلك بالأدب السمعي البصري ومن أبرز التطبيقات التي تدعم خاصية نقل الصوت والصورة معا نجد تطبيق اليوتيوب الذي وجدته الشعراء متنفساً لنشر قصائدهم المختلفة.

ومن هنا يمكننا القول بان أهمية موضوعنا تتجلى في كونه موضوعاً يسلط الضوء على الأدب التفاعلي وعملية انتقاله إلى الأدب السمعي البصري.

ومن هنا نطرح الإشكالية التالية: ما هي الطريقة التي انتقل بها الأدب من كونه مكتوب إلى مرئي المسموع؟ وفيما تتمثل الخصائص التي منحها تطبيق اليوتيوب إلى الأدب عامة والشعر خاصة؟

من بين النتائج التي توصلنا إليها: انتقال الأدب من الورقي إلى الرقمي، ومن الرقمي إلى السمعي البصري أعطى بعداً جديداً للتجربة الأدبية كما أن تطور اليوتيوب والمميزات التي منحها للمستخدمين جعل منه الموقع الأكثر زيارة.

**الكلمات المفتاحية:** الأدب التفاعلي الرقمي، الأدب السمعي البصري، الوسائل السمعية البصرية، اليوتيوب، الشعر.

### **Note summary:**

The methods of presenting the literary text varied from oral to paper, so that the computer entered as a carrier through the network, adding a new name to literature, which is digital interactive literature, which brought the recipient closer to the author and allowed him to interact and participate in the literary work. A method that affects the recipient more, so they found the use of audiovisual means, to be known after that as audiovisual literature.

Hence, we can say that the importance of our topic is evident in the fact that it is a topic that sheds light on interactive literature and its transition to audiovisual literature.

From here, we raise the following problem: What is the way in which literature moved from being written to audiovisual? What are the characteristics that the YouTube application has granted to literature in general and poetry in particular?

Among our findings: The transition of literature from paper to digital, and from digital to audiovisual gave a new dimension to the literary experience.

With the development of YouTube and the advantages it gives to users, making it the most visited site.